استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات الرقمية التعليمية واتجاهاتهم نحوها (دراسة حالة على طلاب كلية التربية النوعية جامعة عين شمس)

د/ هبة حنفي معوض
مدرس بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

العدد الأربعون نوفمبر ٢٠٢٤ الجزء الأول
الموقع الالكتروني : https://molag.journals.ekb.eg
الترقيم الدولي الموحد للطباعة (2357-0113 :ISBN)
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735-5780)

استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات الرقمية التعليمية واتجاهاتهم نحوها (دراسة حالة على طلاب كلية التربية النوعية جامعة عين شمس)

د/ هبة حنفي معوض

مدرس بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية

جامعة عين شمس

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة قياس مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية، ورصد اتجاهاتهم نحو استخدام هذه المنصات، تعد من الدراسات الوصفية، واستخدم منهج المسح بالعينة بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (٣٢١) من طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، باستخدام استمارة الاستبيان الإلكترونية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣– ٢٠٢٤، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: اتضح مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي لاستخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية، حيث جاءت سهولة الاستخدام المدركة لدى الطلاب من خلال موافقتهم على "أستطيع حفظ الملفات والصور ونشر الوثائق بشكل سهل وسريع"، ثم "من السهل استخدام المنصات التعليمية"، وبالنسبة للاستفادة المدركة جاءت الموافقة على "سيؤدي استخدام المنصات التعليمية إلى تحسين أدائي في التعليم"، يليها "يعزز استخدام المنصات من فعاليتي في التعلم"، كما ظهرت النوايا السلوكية من خلال الموافقة على "سوف أحرص على حضور المحاضرات بالمنصات"، "أنوي استخدام المنصات بعملي في المستقبل"، وبالنسبة لاتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام المنصات؛ جاءت موافقتهم على "توفر الوقت والجهد، حفظ المحاضرات إلكترونيًا واسترجاعها في أي وقت، تنوع مصادر الحصول على المعلومات، تسهل المنصة إجراء الإختبارات الإلكترونية"، كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية واتجاهاتهم نحوها.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي، المنصات التعليمية، التعليم الرقمي، الاتجاهات، نموذج قبول التكنولوجيا.

Educational media students' use of educational digital platforms and their attitudes towards them

(A Case study on students of the faculty of specific education, Ain Shams University)

Abstract :

The study aimed to measure the extent of acceptance of educational media students at the Faculty of Specific Education to use educational digital platforms technology, and to monitor their attitudes towards using these platforms. It is considered a descriptive study, and the sample survey method was used by applying it to a deliberate sample of (321) students of the Educational Media Department at the Faculty of Specific Education, Ain Shams University, using an electronic questionnaire form during the second semester of the academic year 2023-2024. It reached several results, the most important of which are: The extent of acceptance of educational media students to use educational digital platforms technology became clear, as the perceived ease of use among students came through their agreement on "I can save files and images and publish documents easily and quickly", then "It is easy to use educational platforms", and as for the perceived benefit, the agreement came on "Using educational platforms will improve my performance in education", followed by "Using platforms enhances my effectiveness in learning", and behavioral intentions appeared through the agreement on "I will be keen to attend lectures on platforms", "I intend to use platforms in my work in the future", and as for the attitudes of the study sample towards using platforms; Their approval came from "the availability of time and effort, saving lectures electronically and retrieving them at any time, the diversity of sources of obtaining information, and the platform facilitating electronic tests", It also showed the existence of a statistically significant correlation between the acceptance of educational media students to use digital educational platform technology and their attitudes towards it .

Keywords: educational media, educational platforms, digital education, trends, technology acceptance model.

مقدمة

شهد هذا العصر تطورًا هائلًا وسريعًا في التقنيات الرقمية وثورة المعلومات والاتصالات والشبكات العالمية؛ وانعكس ذلك على الواقع التعليمي في العالم أجمع من خلال استخدام التصميمات الحديثة بهدف تسهيل العملية التعليمية وتحسينها، والمساهمة في رفع مستوى التحصيل عند الطلبة، وعلى مدار العقود الماضية تم استخدام العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية في التدريس بدءًا من الحاسوب ببرمجياته البسيطة مرورًا بالتعليم الإلكتروني والتعليم المدمج، والفصول الإفتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة؛ والتي ثبت – في معظمها– فاعليتها في التعليم.

وقد جاء اهتمام جميع المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعية منها بصفة خاصة باستخدام المنصات التعليمية فى التدريس نتيجة تفشي جائحة كورونا (عام ٢٠١٩) التي أحدثت نقلة نوعية كبيرة في إثراء التعليم من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وتقديم محتوى إلكتروني يتيح للمتعلم التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعلم، ويعتبر التعليم الرقمي من أهم الأساليب المعتمدة في عملية التعلم خاصة في زمن السرعة والانفجار المعرفي في شتى المجالات.

تشير التوجهات العالمية المعاصرة إلى التنوع والثراء الهائل في استخدام المنصات، حيث إنها تقدم المحتوى الرقمي بشكل شيق وفعال، كما تساعد على تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبتكار، وتتيح للطلبة التعليم عن بُعد في أي وقت وفي أي مكان(١).

وفي ظل ذلك لم تعد طرائق وأساليب التعليم الجامعي مقتصرة على الطرق التقليدية فقط بل تعدت هذه المرحلة، ولم يعد الطالب يعتمد كليًا على أستاذه بل أصبح يعتمد على نفسه في الحصول على ما يحتاجه من معلومات ومعارف وذلك في عصر الحاسبات الآلية والشبكات المعلوماتية وتطور خدماتها من خلال تعلمه ذاتيًا(٢).

يتحدد الإطار النظري للدراسة الحالية في" نموذج تقبل التكنولوجيا " Technology Acceptance Model (TAM) ، ويتلخص الغرض من هذا النموذج فى تفسير سلوك المستخدم تجاه المعلومات والتنبؤ بنية الاستخدام للإبتكارات التكنولوجية، ويعتمد على أنه كلما كانت نظرة المستخدم للتكنولوجيا الجديدة باعتبارها سهلة الاستخدام ومفيدة، كلما زاد الاتجاه الإيجابي نحوها، وبالتالي فإن هناك رغبة أو دافعية في استخدامها.

يتضح بالتالي أهمية التعرف على كيفية توظيف المنصات الرقمية في مجال التعليم خاصة مجال التعليم الجامعي، والخدمات الأخرى التي توفرها المنصة لطلاب كلية التربية النوعية/ جامعة عين شمس بصفة عامة، مع التركيز على طلاب قسم الإعلام التربوي بالكلية؛ للتعرف على مدى قبولهم لتوظيف هذه المنصات في المناهج التعليمية، والكشف عن مدى وجود علاقة بين خصائص هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحو استخدام هذه المنصات في العملية التعليمية.

أولًا: الدراسات السابقة

بالنظر إلى ما لمراجعة الدراسات السابقة من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، فقد قامت الباحثة باستكشاف المنشور في الموضوع من دراسات بعد تحديد الكلمات المفتاحية للبحث؛ حيث جرى البحث بالكلمات التالية (التعليم الإلكتروني، المنصات التعليمية، طلاب كليات الإعلام، طلاب الجامعات) ، وعليه ستعرض الباحثة بالتفصيل هذه المراجعة على محور واحد يتناول التعليم الإلكتروني، وقد أسفر استعراض الدراسات السابقة عن العديد من الدراسات التي عالجت هذا الموضوع، وما يرتبط به من متغيرات، وفيما يلي عرضًا موضوعيًا وفقًا للمحور الذي تم تحديده:

فيما يخص مزايا تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات: تناول عدد كبير من أدبيات البحث العلمي مزاياه للطلبة، حيث أشارت دراسة (3) (Moore, J., 2014) إلى أن التفاعل بين الطالب والأستاذ والإنضباط الذاتي كان أقوى في حالة التعليم الإلكتروني لمقرر العلاقات العامة، كما خلصت دراسة (عرفات، سمية متولي، ٢٠١٧)(٤) إلى استفادة طلاب الجامعات الدارسين للإعلام من دراستهم لمقرر إلكتروني أو أكثر بنسبة (٦٤٪) مقابل (٣٦٪) استفادوا إلى حد ما، تطرقت دراسة 5)((Kobayashi, M., 2017) إلى تفضيل طلاب الجامعات للتعليم الإلكتروني، وأظهرت نتائجها وجود علاقة طردية بين استخدام التعليم الإلكتروني وزيادة كفاءة الطلاب التعليمية، واستهدفت دراسة (بن طيفور، مصطفى جمال، ٢٠٢٠)[٦] التعرف على آراء طلاب كلية الاتصال والإعلام في التعليم الإلكتروني القائم على منصة البلاك بورد، وأشكال التفاعلية أثناء تقديم المحتويات التعلمية في الفصول الافتراضية الترا بين الأستاذ والطالب، واتضح أن خدمة الدردشة ومشاركة المحتويات والمناقشات الجماعية من بين أكثر أشكال التفاعلية استخدامًا في الفصول الافتراضية الترا.

تناولت دراسة [7] (Dahdal, S., 2020) فعالية استخدام الواتس آب في التعليم الإلكتروني بين طلاب كلية الإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتبين أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية كان له دورًا محوريًا في إرسال التعليمات للطلاب بشأن العملية التدريبية ونشر الجداول المتعلقة بالمهام المتنوعة المكلفين بها، وأن فعالية ذلك التطبيق تكمن في تحفيز الطلاب للمشاركة في العملية التعليمية، كما أوضحت دراسة (عبد السلام، كاميليا، ٢٠٢١)[٨] أنه من أوجه استفادة المبحوثين من طلاب جامعتي القاهرة و٦ أكتوبر أن مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني بسطت المعلومة وجعلتها واضحة، ثم الاستفادة من تطبيقات المقرر الافتراضية، وساعدت على الفهم بطريقة أفضل، يليها ساعدت على التواصل الجيد مع الأساتذة، ثم تتيح فرصة لتفاعل أفضل في البيئة الإلكترونية.

وأفادت دراسة (9) (Alhammad, K. L. & Others, 2021) بارتفاع نسبة إقبال طلاب كلية الإعلام بجامعة اليرموك تجاه استخدام المنصات التعليمية كمصدر للتعليم عن بُعد، وأكثر تحمسًا للتعليم المعزز بالتكنولوجيا، وهذه المنصات أصبحت الطريقة الوحيدة لاستئناف الأنشطة الأكاديمية في ظل الأزمات والأوبئة، أظهرت دراسة (10)(Aljenaibi, B., 2021) أنه يرى طلاب الجامعات بالإمارات العربية المتحدة أن استخدام المنصات التعليمية في الفصول الدراسية له تأثيرات إيجابية على قوة وجودة التعليم، وبالنسبة لاستخدامها في الفصل الدراسي للطلاب الصينيين فقد كان له آثارًا إيجابية على الترفيه والإقبال أكثر على التعليم، وتوصلت دراسة (صالح، أحمد محمد، ٢٠٢١)[١١] إلى أن استخدام الإنفوجرافيك عبر منصات التعليم الإلكتروني قد أدى إلى ارتفاع وتحسن واضح في تعلم مقرر مدخل إلى الراديو والتليفزيون لدى طلاب المجموعة التجريبية خلال جائحة كورونا، كما وجدت دراسة (Lim, J. S. Y. & Others, 2021)[12] أن (٩٠٪) من الطلاب في ماليزيا بدأوا في استخدام المنصات التعليمية والاستفادة منها لدعم كافة الأنشطة التعليمية لديهم، وأن (٨٠,٥٪) من الأساتذة يستخدمون المنصات كأداة اتصال مع الطلاب، وللتعاون في المهام والمناقشات ومشاركة المستندات والملفات.

ركزت دراسة [13] ((Habes, M. & Others, 2023) على تطبيق مايكروسوفت تيمز ومدى تقبل طلاب كلية اللغات بالجامعة الأردنية لعملية التعلم الإلكتروني من خلاله، وكشفت النتائج أن سهولة الاستخدام المتوقعة، والفائدة المتوقعة، تعد عوامل رئيسية تحفز الطلاب على استخدام هذا التطبيق مما يساعدهم على مواصلة أنشطتهم التعليمية، كما أوضحت دراسة (Change, S. L. & Kabilan, M. K., 2024) [14] أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في دعم وتطوير تعلم الطلاب بمرحلة التعليم الجامعي، وذلك بتوفير بيئة تعليمية من خلال التفاعل في حوارات تسمح لهم باكتساب معرفة جديدة ورؤى قيمة وبالتالي تحسين مهاراتهم، وخلصت دراسة (Qazi, M. A. ; Sharif, M. A. & Akhlaq, A., 2024) [15] إلى أنه يرى الأكاديميون والإداريون بمؤسسات التعليم العالي في باكستان أن التعلم الإلكتروني لا غنى عنه خاصة في فترة الأزمات.

بالنسبة للمهارات المكتسبة من التعليم الإلكتروني: تحققت دراسة (Osepashvili, D., 2016)[16] من فعالية التعليم الإلكتروني في تحصيل الطلاب للمهارات الإبداعية والكتابية في مجال الإعلام، واستهدفت دراسة)الصعيدى، طارق محمد محمد، ٢٠١٩) [١٧] فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام، دراسة تجريبية، وتوصل لوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي في التصوير الصحفي وفي الأداء العملي لمهارات

التصوير الصحفي، كما أجريت دراسة [18] (Dusenberry, L., & Others, 2019) على عينة من أساتذة الجامعات، ورصدت أن التعليم الإلكتروني يسهم في تعليم الطلاب المهارات الكتابية وأسس صياغة الأخبار خاصة في أقسام الصحافة، وهو ما توصلت إليه أيضًا نتائج دراسة (Saunders, J. M., 2021) [19] التي أوضحت فاعلية استخدام الطلاب للإعلام الإفتراضي في تحصيل المواد العلمية وتحسين قدراتهم الكتابية النقدية في مجال الإعلام الصحفي، كما توصلت دراسة [20] ((Aljaraideh , Y. & Rabee, A., 2024) إلى اكتساب الطلاب والأساتذة بجامعة جرش الأردنية العديد من المهارات في استخدام منصة زووم مع السعي إلى تعزيز مهاراتهم التكنولوجية واللغوية، بالإضافة إلى تدعيم روح التعاون بين الطلاب.

أما عن التأثيرات المترتبة على التعليم الإلكتروني: فقد خلصت نتائج دراسة (أحمد، إلهام يونس، ٢٠٢٠)[٢١] لوجود العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتجربة التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة.

وبشأن المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني: أفادت دراسة (Moore, J., 2014) [22] بأن مستوى نجاح الطلاب ورضاهم عن مقرر العلاقات العامة على الإنترنت كان بدرجة تفوق الطريقة التقليدية، وتبين من خلال دراسة (عرفات، سمية متولي، ٢٠١٧)[٢٣] وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الإلكتروني عن التعلم التقليدي وفقًا للنوع والتقدير والجامعة التي ينتمي إليها الطالب، كما أظهرت نتائج دراسة (بن طيفور، مصطفى جمال، ٢٠٢٠)[٢٤] أن التعليم الإلكتروني قضى على الخجل في المشاركة والتفاعل أثناء المحاضرات مقارنة بالتعليم التقليدي؛ نظير وجود وسيط بين الأستاذ والطلاب، أما دراسة (Bravo-Agapito, J.; Romero, S. J. & Pamplona, S., 2021) [25] فقد طبقت على عينة عمدية من طلاب جامعة مدريد في إسبانيا والتي تضم تخصصات مختلفة منها الإعلام والصيدلة والطب، حيث يعتمدون على التعليم الإلكتروني، وقد تبين فعالية التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي والذي كان بديلًا رئيسيًا للتعليم التقليدي، إلا أنه اختلفت هذه النتائج عن نتيجة دراسة (Yang, L. H., 2021) [26] التي بحثت تقييم الطلاب لتجربة التعلم عبر الإنترنت في إحدى الجامعات الأيرلندية، واتضح أنه لايزال معظم الطلاب يفضلون التعلم داخل الفصل؛ على الرغم من بعض تجارب التعلم الإيجابية عبر الإنترنت، ولقد شعروا أن الجانب الاجتماعي والاستفادة من التعلم والتفاعل وجهًا لوجه مع المدربين والأقران لا يمكن محاكاتها بشكل كامل في بيئة التعلم عبر الإنترنت، ودراسة (Pangemanan, N. J.; Mokodompit, P. & Katuuk, U. M. 2023)[27]، حيث أجريت على عينة من طلاب بدورات اللغة الأندونيسية، واتضح أن التعليم عبر الإنترنت كان أقل فاعلية، والتعليم التقليدي في الفصول الدراسية يتفوق على التعلم عبر الإنترنت.

بالرغم من تعدد النواحي الإيجابية للتعليم الإلكتروني إلا أنه أظهرت بعض الدراسات العقبات التي تواجه هذا التعليم بالجامعات؛ منها: دراسة((Adnan, M. & Anwar, K., 2020 [28]) وقد أفادت بأن التطبيق الإلزامي للتعلم الإلكتروني في باكستان أثناء جائحة كورونا كان أمرًا غير مرغوب فيه، حيث لا تتمكن الغالبية العظمى من الطلاب من الوصول إلى الإنترنت بسبب مشاكل فنية ومالية، كما تبين أن التعليم الإلكتروني قد يكون أداة فعالة في الدول المتقدمة، لكن الأمر مختلف في الدول النامية، كما تناولت دراسة (أحمد، إلهام يونس، ٢٠٢٠)[٢٩] تقييم طلاب الإعلام لتجربة التحول الرقمي، بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا ٢٠١٩، واتضح صعوبة تدريس المقررات الإعلامية العملية عبر التعليم الإلكتروني لصعوبة وجود معامل افتراضية، وضعف البني التحتية، وقلة الخبرة التقنية لدى العديد من أطراف العملية التعليمية، وتتفق معها دراسة (زكي، جورج لطيف، ٢٠٢١)[٣٠] حيث وجد عدم تحقق أهداف المقررات الدراسية إلا بنسبة(٥٠٪) من المقرر لأهداف المادة بالكامل، وهي نسبة تقريبية اتفق عليها الأساتذة والطلاب، حيث تم شرح الجانب النظري للمادة العملية جيدًا على المنصات الإلكترونية بينما بقي التطبيق الفعلي على أرض الواقع ليس موجودًا بالقدر الكافي؛ خاصة للمقررات الإعلامية المرتبطة بمهارات تحتاج لأدوات مثل الإضاءة والإخراج التليفزيوني والتقديم، وتوصلت دراسة (Qazi, M. A. ; Sharif, M. A. & Akhlaq, A., 2024) [31] إلى أن من العقبات التي تواجه التعلم الإلكتروني الافتقار إلى الموارد والتدريب والبنية التحتية، وغياب التفاعل الإيجابي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

فيما يتعلق بتقديم رؤية تحليلية نقدية عن منصات التعليم الإلكتروني: استهدفت دراسة (Perez, E. & Others, 2023)) [32] تحديد الأطر النظرية واتجاهات البحوث من خلال تحليل المحتوى للدراسات التي أجريت بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠٢١، وتم التوصل إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي يعد وسيلة تتميز بالجاذبية، بالإضافة إلى تركيز الدراسات الحديثة على الموقف تجاه استخدام هذه المواقع في التدريس والتعلم، كما تناولت دراسة (درويش، وفاء جمال، ٢٠٢٤)[٣٣] رؤية تحليلية نقدية مقارنة خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٣، وأسفرت عن بروز اهتمام واضح بمنصات التعليم الإلكتروني التي حظيت باهتمام التراث العلمي الأجنبي والعربي، وتفوقت المدرسة الأجنبية في عدد بحوث ودراسات منصات التعليم الإلكتروني عن المدرسة العربية، وقد يرتبط ذلك بإجراء المدرسة الأجنبية بحوث استخدامات منصات التعليم الإلكتروني قبل المدرسة العربية، أو انتشار المنصات الرقمية في الولايات المتحدة الأمريكية وتوظيفها في الدول الأوروبية قبل الدول العربية والآسيوية.

وحول الرؤية المستقبلية لاستخدام المنصات التعليمية: أشارت دراسة (إبراهيم، عبد الخالق، ٢٠١٩)[٣٤] إلى استنباط أوجه القصور في الدراسات العربية من خلال مقارنتها مع نظيرتها الأجنبية، مما يساعد على وضع رؤية مستقبلية لتدريس مقررات الإعلام التربوي عن بُعد، كما أوضحت دراسة (Perez, E. & Others, 2023) ((35 أن نظريات قبول التكنولوجيا ونظريات التعلم من أكثر النظريات استخدامًا، وبالتالي فإن أي بحث مستقبلي يجب أن ينظر إلى ما بعد القبول، مثل تأثير الاستخدام على التعلم وعلاقته بالقضايا المتعلقة به مثل الخصوصية والأمان والثقة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أتاحت مراجعة التراث النظري الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي عنيت بالتعليم الإلكتروني، وفيما يلي عرض لأهم ما توصلت إليه هذه الدراسات:

١- اتضح الاتفاق الواضح بين معظم الدراسات السابقة على أهمية التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق أهداف التعلم منها؛ أن التفاعل بين الطالب والأستاذ والانضباط الذاتي كان أقوى في حالة التعليم الإلكتروني، وأن المنصات التعليمية أصبحت الطريقة الوحيدة لاستئناف الأنشطة الأكاديمية في ظل الأزمات والأوبئة، هذا بالإضافة إلى أنه تحققت بعض الدراسات من فعالية التعليم الإلكتروني في تحصيل الطلاب للمهارات الإبداعية والكتابية في مجال الإعلام، وأسس صياغة الأخبار الصحفية، بالإضافة إلى الأداء العملي لمهارات التصوير الصحفي.

٢- ركزت معظم الدراسات على مواد إعلامية محددة: منها دراسة (Moore, J., 2014) لمقرر العلاقات العامة، كما توصلت دراسة (صالح، أحمد محمد، ٢٠٢١) إلى أن استخدام الإنفوجرافيك عبر منصات التعليم الإلكتروني قد أدى إلى تحسن واضح في تعلم مقرر مدخل إلى الراديو والتليفزيون.

٣- تحققت المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني: حيث اتضح أن مستوى نجاح الطلاب ورضاهم عن المقرر على الإنترنت كان بدرجة تفوق الطريقة التقليدية؛ وذلك من خلال دراسة (Moore, J., 2014)، كما توصلت دراسة (عرفات، سمية متولي، ٢٠١٧) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو تفضيل التعلم الإلكتروني عن التعلم التقليدي، في حين اختلفت نتيجة دراسة (Yang, L. H., 2021) التي توصلت إلى أنه لايزال معظم الطلاب يفضلون التعلم داخل الفصل؛ على الرغم من بعض تجارب التعلم الإيجابية عبر الإنترنت، وكذلك دراسة (Pangemanan, N. J.; Mokodompit, P. & Katuuk, U. M. 2023).

٤- فيما يتعلق بالعقبات التي قد تواجه الطلاب عند استخدام التعليم الإلكتروني: أنه لا يتمكن معظم الطلاب من الوصول إلى الإنترنت بسبب مشاكل فنية ومالية، كما اتضح صعوبة تدريس المقررات الإعلامية العملية لصعوبة وجود معامل افتراضية، وقلة الخبرة التقنية لدى العديد من أطراف العملية التعليمية، بالإضافة إلى الافتقار للموارد والتدريب.

٥- بالنسبة للرؤية المستقبلية لاستخدام المنصات التعليمية: أشارت بعض الدراسات إلى استنباط أوجه القصور في الدراسات العربية من خلال مقارنتها مع نظيرتها الأجنبية، مما يساعد على وضع رؤية مستقبلية لتدريس مقررات الإعلام التربوي عن بُعد.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفادت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة في جوانب مختلفة؛ هي كما يلي:

- وضع تصور عام للدراسة مع إضافة أبعاد جديدة للدراسة الحالية.
- صياغة دقيقة للمشكلة وتحديد الأهداف التي تسعى لتحقيقها الدراسة.
- صياغة تساؤلات وفروض الدراسة، والدقة في اختيار الأداة البحثية المناسبة بما يتفق وأهداف الدراسة.
- رصد أهم الجوانب المنهجية، والتعرف على المنهج المستخدم، واختيار النظرية المناسبة لموضوع الدراسة.
- المساهمة في استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها مقارنة بالدراسات السابقة.

ثانيًا: الإطار المعرفى للدراسة

-المنصات الرقمية التعليمية

تقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على فكرة أساسية؛ هي تحويل التعليم إلى تعلم، ثم التركيز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية، بالتالي تستند هذه الفلسفة إلى صيغة تعليمية غير الصيغة التقليدية؛ وهي التعلم الذاتي، والتركيز على الطالب، ثم التركيز على إيجابية المتعلم، وأن من حقه تطوير قدراته والحصول على أكبر قدر يتاح له من التعلم، وأن يبني معارفه وخبراته وفق ميوله[٣٦].

هناك أنظمة تضم مجموعة من المميزات لتسجيل أنشطة الطلاب والمعلمين ومراقبتها وتقييمها، مما يتيح إدارة المحتويات عبر الإنترنت، وهي المنصات الإلكترونية التي تم إطلاقها لرفع المقررات الإلكترونية وبث المحاضرات للطلاب من خلالها؛ في إطار تطبيق نظام التعليم الهجين المرتبط بالتعليم الإلكتروني.

تعد المنصات الرقمية برنامج يدعم إجراء التعلم عن بُعد، بحيث يجمع الأدوات اللازمة والمستخدمين الرئيسيين في عملية التعليم (المعلم والطالب والإدارة)، وتهدف للحصول على المحتويات التعليمية عن بُعد وإضفاء الطابع الفردي على التعلم(٣٧)، كما توفر دعمًا متكاملًا لعدة أنشطة منها: الإنشاء والتنظيم والتسليم والتواصل والتعاون والتقييم(٣٨).

أن المنصات هي منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والأنشطة التربوية، وترافق عمليات التقييم التقليدية للتعليم والتعلم، وتسهم في جعل عملية التعليم والتواصل – بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس– بطريقة تفاعلية وأكثر كفاءة(٣٩).

وبالتالي تعد المنصات أحد أشكال التعلم الإلكتروني التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية في عصر التحول الرقمي لامتلاكها العديد من الخصائص والمميزات، إضافة إلى توظيفها المستمر للتطورات المتلاحقة لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والنظريات ونتائج البحوث ذات الصلة ....، وفي الجزء القادم يتم تناول فوائد استخدامها ثم يعقبها التطرق للصعوبات التي قد تواجه الطلاب عند الاستخدام.

فوائد وصعوبات استخدام منصات التعليم الرقمية:

أ- فوائد استخدام منصات التعليم الرقمية

يمكن استخلاص مجموعة من فوائد استخدام المنصات الرقمية للطلبة بشكل عام وطلبة الجامعات بصفة خاصة في ضوء الإمكانات التي تشتمل عليها، والأدوار التي تقوم بها في العملية التعليمية، وما ترتبط به من علاقات مع المجالات الأخرى ذات الصلة مثل تقنيات المعلومات والاتصالات وغيرها من المجالات وفقًا لما ذكرته الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، وتتمثل هذه الفوائد فيما يلي:

١- تسمح بتكوين البيئة التعليمية الافتراضية والتي تقدم محتوى مرئي للطالب مما يؤثر بشكل كبير على الثقافة العلمية المتكونة لديه(٤٠)، حيث إن الاستعانة بالأدلة والبراهين العلمية تساعد على تكوين المعرفة والثقافة العلمية، دون الاقتصار على السرد النظري فقط(٤١)، ومن ثم فإنه تعتمد المضامين العلمية الرقمية بشكل كبير على توظيف العناصر المرئية والسمعية بما يزيد من توضيح وتبسيط المعلومات المقدمة، بحيث تمكن الطالب في النهاية من تحقيق نتائج التعلم المستهدفة.

٢- جعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال اختيار طريقة التدريس والتي يجب أن تتوافق مع رغباته، أو من خلال طرح الأسئلة التي يقوم عضو هيئة التدريس بدوره بالإجابة عليها، على النقيض من الشكل التقليدي والذي يكون المحاضر هو المتحكم في سير العملية التعليمية(٤٢).

٣- تتسم بالمرونة حيث تساعد الطالب على التعلم من أي مكان وفي أي وقت يريده، بعيدًا عن الجدول الدراسي التقليدي، بما يعطي للطالب استقلالية في العملية التعليمية والتي لها تأثير فعال في تحريره من القيود التي تفرضها العملية التعليمية التقليدية(٤٣).

٤- التغلب على المشكلة الموجودة في التعليم التقليدي والتي تشمل زيادة كثافة عدد الطلاب، الأمر الذي يعد عائقًا أمام تحقيق فرص تعليمية متكافئة للطلاب؛ فيما يتعلق بفهم المحتوى التعليمي(٤٤).

٥- تتيح إجراء المناقشات والمحادثات حول المنهج الدراسي مما يزيد من درجة استيعاب الطالب(٤٥)، حيث زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، إذ أن هذه المهام تحفزهم على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة.

٦- تنوع أساليب العرض؛ حيث إن المادة العلمية على المنصة يتم تقديمها بأشكال وأساليب متعددة من ندوات، ومحاضرات، وفيديوهات(٤٦).

٧- يمكن زيادة التحصيل من خلال تكليف الطلاب بنشر المعلومات على المنصة وذلك بعد تعرضهم للمحتوى الذي قام المدرس بشرحه، حيث تكون تلك المنشورات بمثابة خلاصة واستنتاجات المعارف والمعلومات التي تعرضوا لها(٤٧).

٨- استخدام المدونات الرقمية في الحصول على المعلومات والأفكار يدفع الطالب إلى الاعتماد عليها خاصة في ظل المناقشات، والتي تفرض عليه أن يكون مستعدًا لهذه المناقشات مما يؤدي إلى زيادة الحصيلة المعرفية لديه(٤٨).

٩- يتسم المضمون المقدم على المنصات التعليمية بالقدرة على توصيل التغذية المرتدة أو رجع الصدى إلى المعلم فيما يتعلق بالمحتوى المقدم وطرق التدريس المستخدمة وما يتضمنه من أدوات توضيحية، مما يساعده على إجراء تعديلات تتوافق مع اتجاهات الطلاب(٤٩).

يتضح من كل ما تقدم أنه تتسم المنصات التعليمية بالعديد من المميزات وما توفره من إمكانات تسمح للطالب بالمشاركة بشكل كبير في النشاط التعليمي، وسهولة التواصل مع عضو هيئة التدريس، والتوسع في نشر المحتوى التعليمي، وتجاوز الحدود الزمنية والمكانية، وتخريج طالب يتمتع بالكفاءات والمهارات اللازمة لسوق العمل...، وبالرغم من هذه الفوائد والسمات إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تعترض استخدام منصات التعليم، وهو ما سيتم تناوله في الجزء التالي.

ب- صعوبات استخدام منصات التعليم الرقمية

مع ظهور أي تقنية جديدة لابد من ظهور بعض المعوقات التي تحد من استخدامها على الوجه المطلوب، أو تحد من تحقيق الاستفادة القصوى المرجوة من استخدامها، وتتمثل هذه الصعوبات أو المعوقات فيما يلي:

١- ضعف الإمكانات في بعض المدارس والجامعات، حيث عدم توافر الأساليب والأدوات المناسبة لتقديم المادة العلمية بطريقة فعالة مثل الطرق التقليدية، بالتالي تعد حائلًا ضد الاستعانة بالمنصات في مجال التعليم وبناء الثقافة العلمية لدى الطلاب.

٢- قلة الخبرة التي يجب توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصات التعليمية، وكيفية توظيف إمكاناتها المتاحة بما يسهم في تحقيق نتائج التعلم المستهدفة؛ وهو ما يتطلب الكثير من الدورات التدريبية في كيفية تزويد المدرس بالخبرات اللازمة من أجل توظيف المنصات في دعم وبناء ثقافة الطلاب العلمية.

٣- وجود تباينات وفروق بين الطلاب أو فيما يتعلق بمستوى المهارات الموجودة لديهم خاصة عند استخدام تلك المنصات، مما يؤدي في النهاية إلى وجود فجوة معرفية فيما بينهم.

٤- قد تتسبب التكنولوجيا الرقمية في عزل الأعضاء عن بعضهم البعض، على عكس ما هو موجود في القاعات الدراسية، حيث تكون الروح السائدة بين أعضاء القاعات الدراسية دافعًا نحو التحصيل العلمي والمعرفي(٥٠).

٥- كثافة المادة التعليمية قد تعيق تدريسها عبر المنصات التعليمية بشكل جيد.

٦- قلة الدعم الفني المباشر لحل المشكلات التي تواجه مستفيدي المنصات التعليمية(٥١)، حيث إن مشاكل التقنية التي تواجه المدرس على المنصات بسبب وجود عطل أو انقطاع الصوت أو عدم تمكن بعض الطلاب من دخول المحاضرة، ينتج عنها تشتت تركيز المحاضر وعدم فهم الطلاب وضياع وقت المحاضرة.

٧- عدم القدرة على تسجيل بعض المحاضرات، وبالتالي عدم وجود مرجع هام ومفصل يستطيع الطلاب الرجوع إليه عند الحاجة(٥٢).

يتضح مما سبق وجود بعض الصعوبات والمعوقات التي لم يكن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بمنأى عنها، ومنها قلة خبرة بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصات وخاصة عند التعرض لمشاكل التقنية؛ مما ينعكس سلبًا على المحاضرة وضياع وقتها وعدم فهم الطالب لمحتواها، وعدم القدرة على تسجيل بعض المحاضرات؛ وبالتالي افتقاد الطالب لوجود مرجع هام يستطيع الاطلاع عليه للإلمام بالمقرر الدراسي.

وبعد تناول بعض مميزات المنصات التي قد تساعد على تحسين أساليب وأنماط التعليم وإحداث تغييرات وتطورات في بيئة التعلم لدى الطلبة، ثم تلاها بعض العقبات عند استخدامها، يتم إلقاء الضوء على النموذج الذي يفترض أن الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة تؤثران بشكل كبير على اتجاه الأفراد نحو استخدام التكنولوجيا، وهو نموذج "قبول التكنولوجيا".

ثالثًا: الإطار النظري للدراسة

-نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model ((TAM

نبعت فكرة النموذج نتيجة لتعدد النظريات والنماذج المستخدمة في توضيح سلوك قبول التقنية، فقد واجهت الباحثين مشكلة الاختيار بين هذه النماذج المتعددة، حيث درجوا إما على اختيار العوامل المؤثرة على قبول التقنية من النظريات المختلفة، أو اختيار نظرية واحدة على حساب النظريات الأخرى، مما يؤثر على مساهمة النظريات الأخرى، لذلك أدركوا ضرورة تجميع هذه العوامل في نظام واحد لبلوغ رؤية موحدة لدراسة وتحليل قبول التقنية بالنسبة للمستخدمين(٥٣).

يساعد النموذج الباحثين والممارسين على التمييز بين سبب قبول أو عدم قبول تقنية أو نظام معين، واتخاذ التدابير المناسبة عن طريق الشرح إلى جانب توفير مساحة للتنبؤ بالسلوك نتيجة أنه تم اختباره على نطاق واسع مع عينات مختلفة في مواقف مختلفة، وثبت أنه نموذج صالح وموثوق لفهم قبول التكنولوجيا بمختلف فروعها واستخداماتها، وهذا الفهم أمر حيوي لتمكين الأطراف المهتمة)مثل الطلاب والأكاديميين والباحثين والحكومة والمنظمات(من الارتباط بالنظرية والجوانب العملية لنماذج تبني التكنولوجيا(٥٤).

قدم دافيز Davis نموذج قبول التكنولوجيا لأول مرة عام ١٩٨٩، وأسماه ((TAM Technology Acceptance Model حيث إن عدم قبول المستخدمين للعمل على نظم التكنولوجيا يعتبر عائقًا أمام نجاح هذه النظم، كما ثبت أن من أكبر التحديات للباحثين – في مجال أنظمة المعلومات– هو الفهم والإجابة على لماذا يختار الناس قبول أو رفض أي تكنولوجيا(٥٥).

وقد قام دافيز Davis عام ١٩٨٦ بتطوير النموذج استنادًا إلى "نظرية الفعل السببي Theory of Reasoned Action" التي وضعها كلٍ من آجزين وفشبيان Ajzen & Fishbein عام ١٩٨٠، و"نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior" التي وضعها آجزين Ajzen عام ١٩٨٥، وترتكز النظريتين على افتراض أساسي ينص على أن سلوك المستهلك عقلاني، وأنه يقوم بتجميع وتقييم جميع المعلومات المتاحة بشكل نظامي، ويفكر بتأثيرات أفعاله المختلفة(٥٦).

يهدف النموذج الأصلي لقبول التكنولوجيا إلى تفسير سلوك المستخدم تجاه التكنولوجيا، ومن ثم فإنه يمكن تفسير استخدام الفرد للتكنولوجيا من خلال ثلاثة عوامل هي: المنفعة المدركة، سهولة الاستخدام، والاتجاه نحو الاستخدام، حيث افترض النموذج أن الاتجاه نحو الاستخدام يعد عاملًا محددًا للاستخدام الفعلي أو عدم الاستخدام، ويتأثر اتجاه المستخدم بدوره بعاملين رئيسيين هما: المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة، حيث إن لسهولة الاستخدام المدركة تأثيرًا مباشرًا على المنفعة المدركة، كما يتأثر كلاهما بعوامل أخرى خارجية، وفي عام ١٩٩٣ قام دافيز Davis بتعديل النموذج وافترض أن المنفعة المدركة لها تأثير مباشر على النية تجاه الاستخدام الفعلي للنظام(٥٧).

بالتالي تتكون النسخة الأخيرة والمعدلة لنموذج قبول التكنولوجيا من العوامل التالية:

- سهولة الاستخدام المدركة (Perceived Ease Of Use (PEOU: هي درجة اعتقاد الفرد أن استخدام التكنولوجيا سهلًا، ولا يتطلب أي جهد أو معاناة.
- الاستفادة المدركة Perceived Usefulness (PU) يقصد بها: الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يدعم ويحسن من أدائه في العمل.
- النية السلوكية Behavioral Intention (BI): السلوك المخطط له من الفرد، ويتم توقعه من خلال سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة.
- الاستخدام الفعلي(Actual Use (AU: الممارسة الفعلية لاستخدام التكنولوجيا لدى الفرد، ويتم التنبؤ به من خلال النية السلوكية.
- العوامل الخارجية(External Variables (EV: كالمتغيرات الديموجرافية، حيث تؤثر هذه العوامل على النية السلوكية بشكل غير مباشر عن طريق الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة(٥٨).

ومن هنا فإن الهدف الرئيسي للنموذج هو التفسير، والتنبؤ، والتعرف على العوامل التي تلعب دورًا في تقبل أو عدم تقبل نظام معلومات معين(٥٩).

على الرغم من الانتشار الواسع للنموذج وما يتسم به من المميزات إلا أن هناك بعض العيوب، منها أنه يعجز عن تفسير ماذا يعنى قبول التكنولوجيا داخل قاعات الدراسة، حيث إن النموذج لا يوضح المهارات المعرفية والمهنية التي يجب أن يمتلكها الأفراد لتبني واستخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة(٦٠)، كما لا يتضمن الدوافع الداخلية للفرد، ويتجاهل تأثير العوامل الاجتماعية)التأثير الاجتماعي(على تبني التكنولوجيا، وبالتالي فإن قبول التكنولوجيا لا يمكن تطبيقه في كل الحالات، فيصعب تطبيقه خارج نطاق العمل، ولا يمكن تطبيقه على المستهلكين مثلًا في السياق الاستهلاكي(٦١).

تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا على موضوع الدراسة الحالية:

بعد تجريب نموذج قبول التكنولوجيا وتنقيحه على يد العديد من الباحثين عبر الزمن، أصبح النموذج رائدًا في شرح والتنبؤ واستخدام أي نظام تكنولوجي، ويتكون النموذج اليوم من متغيرات سببية تحفز المستخدم وهي)الفائدة المدركة، سهولة الاستخدام المدركة، والاتجاهات نحو التكنولوجيا(ومتغيرات ناتجة)النية السلوكية، والاستخدام الفعلى للتكنولوجيا(ومتغيرات خارجية)سمات ذاتية، كفاءة استخدام التكنولوجيا، تصورات حول التحكم الخارجي، وتسهيلات متاحة(، فالنية السلوكية ليست المحدد الوحيد للسلوك، ولكن الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة– كما ذكر سابقًا– هما المتغيرين الأهم لتأثيرهما على مخرجات النموذج بشكل مباشر وغير مباشر (٦٢).

أن نموذج قبول التكنولوجيا يضع تفسيرًا للدوافع الداخلية الموجودة لدى الطلاب فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية في الأغراض العلمية وهي أنهم يجدون في تلك التكنولوجيا المتعة عند استخدامها، بالإضافة إلى أن الدوافع الخارجية المتمثلة في صفات وخصائص تلك التكنولوجيا وما تتسم به من سهولة لها تأثير على الاستخدام المستمر من قبل الطلاب في زيادة استيعاب المحتوى التعليمي، وتميزها بالجانب الترفيهي، وما تتمتع به تلك المنصات من أدوات تفاعلية تسهم بشكل كبير في العملية التعليمية (٦٣).

يتضح مما سبق أنه كلما كانت التكنولوجيا سهلة الاستخدام كان ذلك داعيًا إلى جذب الطلاب نحو استخدامها والاستفادة منها في مجال العملية التعليمية، بالتالي فإنه تستفيد الدراسة الحالية من نموذج "قبول التكنولوجيا" بهدف الكشف عن مدى تقبل طلاب قسم الإعلام التربوي لاستخدام تقنيات التعليم الرقمي من خلال المنصات التعليمية، والتي قد تؤثر بشكل إيجابى على مدى إدراكهم لسهولة استخدامها، ومدى الاستفادة المتوقعة جراء هذا الاستخدام، وذلك في ضوء إدراك أن استخدام تكنولوجيا المنصات سوف يكون لها تأثير على الأداء والسلوك والنشاط التعليمي بشكل عام، مما يترتب عليه تنامي التوجه نحو فاعلية استخدامها مستقبلًا، فالنية السلوكية للطالب مرتبطة بشكل كبير بمدى سهولة استخدام التكنولوجيا، والقيمة النفعية لها، وكل ذلك من خلال التعرف على معدلات استخدام الطلاب للمنصات التعليمية، وتحديد مزايا استخدامها من وجهة نظرهم، مع تحديد اتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

رابعًا: مشكلة الدراسة

واجه العالم أزمة من أصعب الأزمات على مر العصور نتيجة لتفشي فيروس كورونا (COVID- 19)، وقد أثرت جائحة الفيروس على العملية التعليمية بشكل كبير، فقد شهدت أنظمة التعليم في العالم اضطرابًا غير مسبوق بفعل جائحة كورونا، فأغلقت معظم مدارس وجامعات العالم أبوابها، ومن ثم فقد أصبح توظيف تطبيقات المنصات الرقمية في مجال التعليم

أمرًا ملحًا؛ حيث إن لها دورًا مهمًا في مواجهة آثار هذه الأزمة، والتخطيط لممارسات التعليم بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وقد تم بالفعل استخدام بيئات التعلم الإلكتروني في مختلف المراحل الدراسية.

تعد المنصات خطوة متقدمة في مجال التعلم الإلكتروني؛ لما يتوافر فيها من أدوات تقنية تتسم بالتفاعلية والمرونة، وتساعد على تقديم تعلم قائم على التفاعل الاجتماعي الذي يجذب انتباه الطالب ويدفعه لتحسين مستوى تحصيل الدروس، كما توفر للأساتذة – بما تمتلكه من تقنيات وتطبيقات لإدارة عملية التعلم– إمكانية التحكم في مراقبة الطلاب ومتابعة أدائهم بطريقة إلكترونية منظمة(٦٤).

إن لم تكن المنصات ثورة مستقلة قائمة بحد ذاتها، فقد تكون ثورة متممة لثورة الإعلام البديل، إذ أنها تتميز بالعديد من الجوانب الاتصالية، واتجهت لأبعد من كونها اتصالية لتكون تفاعلية تعليمية، وبالتالي أصبحت أداة تعليمية، وقارب نجاة لعبور الأزمات، ووسيلة يمكن أن تستند إليها الجامعات في إثراء عملية التعليم عن بُعد مع التركيز على مواطن القوة فيها لمواصلة عملية التعليم.

بالرغم من ذلك تواجه الجامعات العديد من التحديات التي فرضتها التطورات التكنولوجية الحديثة التي فتحت لميادين التعليم آفاقًا جديدة ومتطورة حيث الإمكانات والتقنيات الرقمية.

وفي ظل استخدام المنصات التعليمية لتدريس المقررات بأقسام كلية التربية النوعية بصفة عامة، وقسم الإعلام التربوي على وجه الخصوص إثر أزمة كورونا؛ لاحظت الباحثة اختلاف وجهات نظر طلاب الإعلام التربوي حول جدوى المنصة ومزاياها وعيوبها؛ حيث إنهم لا يرفضون التعليم عبر المنصات ولكن تواجههم العديد من العقبات التي تحد من فهم المحاضرة منها القطع المفاجيء للإنترنت، أو ضعف مهارات التواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، أو عدم القدرة على التطبيق العملي، أو عدم سماع صوت المتحدث ... وغيرها من المشاكل التي قد يصعب حلها بالرغم من تميز المنصات بمختلف الإمكانات، لذا بات لزامًا على المؤسسات الجامعية التكيف مع سرعة المستجدات وتبني أساليب تعليمية تتواكب مع العصر الحالي، وتتناسب مع التطورات التقنية الحديثة.

من كل ما تقدم تتمثل المشكلة البحثية في وجود حاجة إلى المعلومات المرتبطة بدرجة استفادة طلاب قسم الإعلام التربوي بتخصصاته – ما بين إذاعة وصحافة/ ومسرح– من استخدامهم لمنصات التعليم الإلكتروني، وذلك بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا؛ من خلال (سهولة الاستخدام لها– الاستفادة المدركة– النية السلوكية)، واتجاهات الطلاب نحو المنصات، بالإضافة إلى الكشف عن أهم الصعوبات التي واجهتهم أثناء الاستخدام.

ومما سبق تتضح مشكلة الدراسة في "تحديد مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي لاستخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة بهم، مع رصد اتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام".

خامسًا: أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

١- في ظل مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا أتاح التقدم التكنولوجي الكبير في مجال الاتصالات إمكانية مواصلة التعليم عن بُعد من خلال المنصات الرقمية التعليمية، وكان ينظر إلى التعليم الإلكتروني من قبل على أنه أحد المعينات التعليمية، لكنه اليوم أصبح إلزاميًا ووضع ضمن إستراتيجيات التعليم حتى بعد زوال الجائحة نهائيًا، حيث توفر المنصات الاتصال بين كافة أطراف المنظومة التعليمية، وتعتبر من أدوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم، وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين الطلبة وعضو هيئة التدريس(٦٥).

٢- تحققت معظم الدراسات السابقة من فاعلية الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم؛ لذا تعد الدراسة الحالية استكمالاً لهذه الدراسات للتقصي عن فاعلية تطبيق المنصات، ومدى تقبل طلاب الإعلام التربوي لهذه التقنيات وتوظيفهم لها من خلال الفوائد المدركة والاستخدام النافع، وانعكاس ذلك على تحسين الخدمات التعليمية المقدمة لهم؛ وذلك من خلال الاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا.

٣- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في تحليل واقع التعليم بواسطة المنصات الرقمية التعليمية لمعرفة الإيجابيات والصعوبات التي تواجه الطلاب، بالإضافة إلى تحديد اتجاهاتهم نحو المنصات، وتحديد العوامل التي يمكن أن تتسبب في تكوين اتجاهات سلبية أو تمثل عائقًا أمام التعليم الإلكتروني؛ لمحاولة التغلب على العقبات، مما قد يوفر – للقائمين على وضع البرامج الدراسية في كليات وأقسام الإعلام– رؤية واضحة عن مدى فاعلية المنصات في تحقيق جودة التعليم من أجل دعمها أو تعديلها.

٤- قد تفتح – الدراسة الراهنة– المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى لتطبيق المنصة التعليمية في مجال الإعلام بشكل عام، والإعلام التربوي على وجه الخصوص، ومدى فاعلية استخدامها في تنمية المهارات المختلفة بكافة المواد الإعلامية، حيث أصبح التعليم عن بُعد والتعليم الهجين هو الأكثر استخدامًا بعد انتشار جائحة كورونا، وبالتالي فقد أصبحت الحاجة لتوظيف التقنيات الحديثة في توصيل محتوى المقررات للطلاب بأقسام الإعلام أمرًا حتميًا على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاستكمال العملية التعليمية بشكل صحيح.

٥- تعد هذه الدراسة محاولة للوقوف على الرؤى المستقبلية عن تدريس مقررات الإعلام التربوي من خلال المنصات الرقمية التعليمية، وذلك من خلال ضرورة مواكبة الواقع الحالي لعصر السرعة والتدفق الهائل للمعلومات الذي يتطلب إيجاد أفضل أشكال التعليم بحيث توفر الجهد وبأقل تكلفة.

سادسًا: أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف تتركز فيما يلي:

١- التعرف على أكثر المنصات الرقمية التعليمية التي قام باستخدامها طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

٢- الوقوف على عدد ساعات استخدام المنصات الرقمية التعليمية من قِبل طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

٣- الكشف عن مميزات تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

٤- تحديد صعوبات استخدام تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

٥- قياس مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية.

٦- رصد اتجاهات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية.

٧- معرفة مقترحات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس لتحسين نظام التعلم عبر المنصة الرقمية التعليمية.

٨- الاستدلال على مدى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها.

سابعًا: تساؤلات الدراسة وفروضها

أ- تساؤلات الدراسة:

١- ما أكثر المنصات الرقمية التعليمية التي قام باستخدامها طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس؟

٢- ما عدد ساعات استخدام المنصات الرقمية التعليمية من قِبل طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس؟

٣- ما مميزات تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس؟

٤- ما صعوبات استخدام تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس؟

٥- ما مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية؟

٦- ما اتجاهات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية؟

٧- ما مقترحات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس لتحسين نظام التعلم عبر المنصة الرقمية التعليمية؟

ب- فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية للمنصات الرقمية التعليمية واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات التعليمية من حيث (سهولة الاستخدام المدركة- الاستفادة المدركة- النوايا السلوكية) نتيجة اختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الفرقة الدراسية- التخصص)، وينقسم هذا الفرض إلى عدة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور- إناث).

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة).

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف التخصص (صحافة وإذاعة- مسرح).

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات التعليمية نتيجة اختلاف المتغيرات

الديموجرافية (النوع- الفرقة الدراسية- التخصص)، وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور- إناث).

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة).

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف التخصص (صحافة وإذاعة- مسرح).

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها.

ثامنًا: متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات هذه الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل: يتمثل في عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات الرقمية التعليمية.
- المتغير التابع: يتمثل في مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي لاستخدام المنصات الرقمية التعليمية من حيث (سهولة الاستخدام المدركة- الاستفادة المدركة- النوايا السلوكية)، واتجاهات الطلاب نحو هذه المنصات.
- المتغيرات الوسيطة: تتمثل في المتغيرات الديموجرافية الخاصة بالطلاب (النوع – الفرقة الدراسية- التخصص).

تاسعًا: مفاهيم الدراسة

-المنصات الرقمية التعليمية:

تعددت مفاهيم المنصات التعليمية ومنها؛ بيئة تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى التعليمي[٦٦].

التعريف الإجرائي: هي الوسائط التكنولوجية الحديثة التي تستخدم في مجال التعليم والتعلم لتساعد الطلاب على استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها، كما تساعد في تبادل المعلومات بمختلف أشكالها (صور- نصوص- مقاطع فيديو...)، وكذلك الآراء، سواء بين الطلاب، أو بين الطلاب وعضو هيئة التدريس، مما يسهم في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية لطلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

-الاتجاه:

هو الحالة العقلية التي تعكس التقييم أو التقدير العام الإيجابي أو السلبي للشخص لأداء سلوك معين، فالاتجاه يتشكل من خلال مجموعة من المعتقدات السلوكية التي تعكس النواتج المتوقعة من القيام بسلوك محدد[٦٧].

عاشرًا: حدود الدراسة: تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

١- الحدود الموضوعية: تتمثل فى قبول طلاب الإعلام التربوي لاستخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية، وعلاقته باتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

٢- الحدود الزمنية: تتمثل فى فترة تطبيق استمارة الاستبيان الإلكترونية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

٣- الحدود المكانية: طبقت على طلاب كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس.

٤- الحدود البشرية: تتمثل في تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٢١) من طلبة وطالبات قسم الإعلام التربوي.

إحدى عشر: نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي الدراسة الحالية إلى البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث كما هي في الواقع الفعلي، وذلك بهدف الحصول على وصف دقيق يساعد في التعرف عليها من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، وفي إطار ذلك تم استخدام منهج المسح بالعينة، نظرًا لصعوبة إجراء مسح شامل نتيجة لكبر حجم مجتمع الدراسة، وبالتالي تهدف الدراسة إلى وصف وتشخيص استخدام طلاب قسم الإعلام التربوي – عينة الدراسة – للمنصات الرقمية التعليمية، مع توضيح أوجه الاستفادة منها واتجاهاتهم نحوها، وذلك في إطار نموذج قبول واستخدام التكنولوجيا.

إثنى عشر: مجتمع وعينة الدراسة

أن تحديد مجتمع الدراسة ونوع العينة من الخطوات المنهجية التي تؤدي الدقة في خطواتها إلى نتائج علمية دقيقة، ويتوقف تحديد مجتمع الدراسة على الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، ويتمثل مجتمع الدراسة في طلاب قسم الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، من الذكور والإناث بالفرق الدراسية الأربعة.

بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تبقى سحب العينة من هذا المجتمع؛ وذلك لإجراء الدراسة الميدانية عليها، وبالتالي فقد أجريت الدراسة على عينة عمدية متاحة من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية– جامعة عين شمس، بلغ قوامها (٣٢١) مفردة، حيث تم اختيار – وفقًا لهذا النوع من العينات– حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع في الجانب الذي يتناوله البحث.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

١- روعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة للمتغيرات التي تقوم الباحثة بدراستها، وقد تم اختيار العينة من كلية التربية النوعية جامعة عين شمس باعتبارها إحدى الجامعات المصرية التي طبقت المنصات التعليمية، فقد سعت جميع كليات وأقسام الإعلام بالجامعات لمواكبة التطور في ظل العصر الرقمي، حيث يتاح للطلاب استخدامها حتى بعد انقشاع جائحة كورونا.

٢- أصبح من الضروري الاهتمام باستخدام المنصات في مجال مقررات الإعلام التربوي من أجل تعزيز الوعي لدى الطالب بأهميتها في تطوير الأنشطة الإعلامية والتعليمية لتحقيق أعلى درجات التأثير مع اكتساب مهارات التعلم المختلفة، والذي يُعد الطالب لكي يصبح مصدرًا مهمًا لنقل المعلومات لمن يتعامل معه.

٣- تشابه خصائص طلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، وإمكانية تمثيل العينة لفئات النوع والفرقة الدراسية والتخصص (إذاعة وصحافة– مسرح)، وتعميم النتائج على طلاب أقسام الإعلام التربوي.

ثلاثة عشر: توصيف عينة الدراسة

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع، الفرقة الدراسية، التخصص

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٣١	٩,٧٪
	إناث	٢٩٠	٩٠,٣٪
المجموع		٣٢١	١٠٠٪
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	٥٧	١٧,٨٪
	الفرقة الثانية	٨١	٢٥,٢٪
	الفرقة الثالثة	٨٤	٢٦,٢٪
	الفرقة الرابعة	٩٩	٣٠,٨٪
المجموع		٣٢١	١٠٠٪
التخصص	طلاب قسم الصحافة والإذاعة	١٤٨	٨٠,٩٪
	طلاب قسم المسرح	٣٥	١٩,١٪
المجموع		١٨٣[١]	١٠٠٪

[١] يختلف حجم العينة نظرًا لأن التخصص (صحافة وإذاعة– مسرح) يقتصر على الفرقتين الثالثة والرابعة.

أربعة عشر: أداة الدراسة:اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على:

١- استمارة الاستبيان

٢- مقياس قبول طلاب الإعلام التربوي لاستخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية.

مقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية التعليمية.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

صدق المحكمين:

تم عرض أدوات الدراسة على مجموعة من الأساتذة المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة، وذلك بغرض دراسة مفردات الاستبيان فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستمارة، ومدى ملائمة المقاييس المستخدمة لأهداف وفروض الدراسة، وقد أقر المحكمين بصلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمين(**).

(١) أبعاد مقياس قبول طلاب الإعلام التربوي لاستخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية:

تم تصنيف المقياس وفقًا لثلاثة أبعاد على النحو التالي:

جدول (٢)

توصيف ليكرت لمقياس قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية

الأبعاد	العبارات	وحدة القياس
سهولة الاستخدام المدركة+ الاستفادة المدركة+ النوايا السلوكية	٤	معارض (٤: ٦)= ١
		محايد (٧: ٩)= ٢
		موافق (١٠: ١٢)= ٣
الأبعاد الثلاثة	١٢	معارض (١٢: ٢٠)= ١
		محايد (٢١: ٢٨)= ٢
		موافق (٢٩: ٣٦)= ٣

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس، وبهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس

قبول التكنولوجيا	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
سهولة الاستخدام	٠,٧٩٦	دالة عند ٠,٠١
الاستفادة المدركة	٠,٨٩٣	دالة عند ٠,٠١
النوايا السلوكية	٠,٨٣١	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتميز بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

- **ثبات المقياس:** تم حساب معامل الثبات لمقياس قبول طلاب الإعلام التربوي لاستخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة بهم، من خلال التطبيق على عينة قوامها (٣٠) مفردة، وحساب معامل ارتباط البُعدين المكونين للمقياس مع بعضهما، وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقًا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

جدول (٤)

معامل ثبات لمقياس قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية وفقًا لمعاملات الارتباط (جتمان– ألفا كرونباخ)

م	قبول التكنولوجيا	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
١	سهولة الاستخدام	٠,٩٤٧	٠,٩٧٢
٢	الاستفادة المدركة	٠,٩٢٠	٠,٩٥٨
٣	النوايا السلوكية	٠,٩٦٢	٠,٩٨٢
الأبعاد ككل		٠,٩٧٨	٠,٩٦٧

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية حققت معاملات ثبات على درجة مقبولة علميًا.

(٢) مقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو المنصات الرقمية التعليمية:

تم تصنيف المقياس على النحو التالي:

جدول (٥)

توصيف ليكرت لمقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية

المقياس	العبارات	وحدة القياس	ك	%
	٢٧	معارض (٢٧: ٤٥)= ١	١٢	٣,٧٪
		محايد (٤٦: ٦٣)= ٢	١٩٨	٦١,٧٪
		موافق (٦٤: ٨١)= ٣	١١١	٣٤,٦٪

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة بهم، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس، وبهدف التحقق من مدى صدق المقياس، يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لصدق مقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	٠,٥٨٣**	١٠	٠,٦٨٩**	١٩	٠,٥٣٨**
٢	٠,٣٤٢**	١١	٠,٤٨١**	٢٠	٠,٤٦٠**
٣	٠,٥٦٠**	١٢	٠,٥٣٩**	٢١	٠,٩١١**
٤	٠,٦٨٩**	١٣	٠,٤٠٤**	٢٢	٠,٥١٢**
٥	٠,٤٤٠**	١٤	٠,٥٨٣**	٢٣	٠,٤٨٩**
٦	٠,٣٣٣**	١٥	٠,٥٦٠**	٢٤	٠,٥٣٨**
٧	٠,٤٨٩**	١٦	٠,٤٨٩**	٢٥	٠,٨١٨**
٨	٠,٣٧٩**	١٧	٠,٥٦٤**	٢٦	٠,٥٣٢**
٩	٠,٥٦٤**	١٨	٠,٦٨٩**	٢٧	٠,٦٣١**

– **ثبات المقياس:** تم حساب معامل الثبات لمقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة بهم من خلال التطبيق على عينة قوامها (٣٠) مفردة، وحساب معامل ارتباط البُعدين المكونين للمقياس مع بعضهما، وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقًا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

جدول (٧)

معامل ثبات لمقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية وفقًا لمعاملات الارتباط (جتمان– ألفا كرونباخ)

المقياس	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا كرونباخ
اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة بهم	٠,٩٢٩	٠,٩٦٣

يتضح من الجدول السابق أن مقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علميًا.

خمسة عشر: جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

تم جمع بيانات تلك الدراسة من خلال تطبيق استمارة الاستبيان الإلكترونية على طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وقد روجعت بعد استيفاء جميع الحالات، وتم إدخال البيانات للحاسب الآلي وعولجت إحصائيًا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك وفقًا لخطة تتفق والإجابة على التساؤلات والتحقق من صحة الفروض، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الإعلام التربوي على جميع أسئلة وبنود الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للقيم الكمية التي تعكس استجابات طلاب الإعلام التربوي على البنود والمقاييس الفرعية التي يتضمنها الاستبيان.
- اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب النوع (ذكور- إناث)، والتخصص (طلاب قسم الصحافة والإذاعة – طلاب قسم المسرح)، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Analysis of Variance (ANOVA) بين مجموعات العينة مصنفة حسب الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة – الرابعة)، وذلك من حيث متوسط الدرجة على بنود ومقاييس الاستبيان، وفي حالة وجود فروق جوهرية تم استخدام الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ .L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي كشف تحليل التباين عن وجود فرق بينها.
- مجموع الأوزان المرجحة.
- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الإرتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

ستة عشر: نتائج الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى قبول واستخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات الرقمية في العملية التعليمية المرتبطة بمناهجهم، مع رصد اتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام، وفي إطار منهج المسح تم تطبيق استمارة الاستبيان الإلكترونية على عينة قوامها (٣٢١) مفردة، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة الميدانية، وقد أسفر تحليل استجابات العينة – التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف- عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

أ- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

١- أكثر المنصات الرقمية التعليمية التي قام باستخدامها طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

جدول (٨)

أكثر المنصات التعليمية التي قام باستخدامها طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

التكرارات / المنصات الرقمية التعليمية	ك	%
Microsoft Teams	٣٠٧	٩٥,٦
ASU2Learn	٢٣٣	٧٢,٦
Zoom	٥٤	١٦,٨
Moodle	٣٣	١٠,٣
Edmodo	٣٢	١٠
Academic Email	٢٩	٩
الإجمالي	٣٢١	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن منصة "Microsoft Teams" جاءت في مقدمة المنصات الرقمية التعليمية التي يستخدمها طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، بنسبة بلغت (٩٥,٦٪)، يليها في الترتيب الثاني منصة "ASU2Learn" بنسبة (٧٢,٦٪)، وبفارق كبير جاءت منصة "Zoom" في الترتيب الثالث بنسبة (١٦,٨٪)، وفي الترتيب الرابع منصة "Moodle" بنسبة (١٠,٣٪)، بالترتيب الخامس منصة "Edmodo" بنسبة (١٠٪)، بينما جاء بالترتيب السادس منصة "Academic Email" بنسبة (٩٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

ظهر تباين الفوارق النسبية بين المنصات التعليمية التي يستخدمها الطلاب "عينة الدراسة" لتحتل أغلبها نسب قليلة بالقياس لمنصتي"Microsoft Teams" التي حققت نسبة (٩٥,٦٪)، وكذلك "ASU2Learn" نسبة التعرض لها (٧٢,٦٪).

يمكن تفسير مجيء منصة Microsoft Teams في المقدمة إلى السهولة التي تتميز بها، مع توفر إمكانات العرض الإعتيادية، وسهولة الإنضمام إليها، كما أنها المعرفة الأولى للمنصات، وزاد انتشارها والاهتمام بها خاصة في ظل أزمة (كوفيد ١٩)، حيث كانت الأشهر بين الطلاب لاسيما طلاب الكليات بصفة عامة، وكلية التربية النوعية على وجه الخصوص، كما أطلقت جامعة عين شمس منصة ASU2Learn التي تعد نقلة نوعية في التعلم الإلكتروني باعتبارها منظومة متكاملة قائمة على أفضل تطبيقات التعلم الإلكتروني في العالم.

تتقارب هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(أحمد، إلهام يونس، ٢٠٢٠)** حيث كشفت نتائجها أن من أهم المنصات التعليمية التي اعتمدتها الجامعات المتنوعة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني كانت Microsoft teams (٦٩,٦٪)، Edmodo (٣٥,٤٪)، Academic Email (٩,٦٠٪)[٦٨]، ونتيجة دراسة **(عبد السلام، كاميليا، ٢٠٢١)** التي أوضحت أن من أهم الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي استخدمها المبحوثون في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا، جاء مايكروسوفت تيمز بنسبة (٥٦٪)، ثم مواقع الإنترنت (٣٨٪)، زووم (٢٢,٣٪)[٦٩].

ترجع الباحثة تعدد المنصات التعليمية التي تم استخدامها إلى أهمية دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم وتطبيق مبادئ التعلم الفعال، ومواكبة المستجدات في ظل التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم عن بُعد.

٢- فترة بدء استخدام طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس للمنصات الرقمية التعليمية

جدول (٩)

بدء استخدام طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس للمنصات الرقمية التعليمية

التكرارات بدء استخدام الطلاب للمنصات التعليمية	ك	%
العام الماضي	١٩٢	٥٩,٨
منذ فترة طويلة قبل أن تستخدمها الكلية	٩١	٢٨,٤
هذا العام	٣٨	١١,٨
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن نسبة من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية الذين بدأوا استخدام المنصات الرقمية التعليمية "العام الماضي" بلغت (٥٩,٨٪)، بينما بلغت نسبة من استخدمها "منذ فترة طويلة قبل أن تستخدمها الكلية" (٢٨,٤٪)، في حين جاءت نسبة من الطلاب الذين بدأوا في استخدامها "هذا العام" (١١,٨٪).

تدل هذه النتيجة على أن التطور التكنولوجي واستخدام المنصات التعليمية قد بدأ بالظهور خلال فترة جائحة كورونا والإجراءات الإحترازية التي فرضت على المدارس والجامعات لمنع انتشار الفيروس، مما جعل التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية حتى بعد زوال الجائحة، ومن أجل النهوض بالجامعات في عصر المعرفة والتحول الرقمي، وقد أشارت دراسة **(محمود، محمد علي، ٢٠٢٣)** إلى أن استخدام الطالب الجامعي لتطبيقات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية

جاءت بنسبة (٨٢٪)، وأكد أفراد العينة بأن وسائل الإعلام الرقمي أصبحت ضرورية في الدراسة الجامعية بنسبة (٨٧%)[٧٠].

١- الأجهزة التي يستخدمها طلاب الإعلام التربوي للدخول للمنصات الرقمية التعليمية

جدول (١٠)

الأجهزة التى يستخدمها طلاب الإعلام التربوي للدخول للمنصات الرقمية التعليمية

التكرارات الأجهزة التى يستخدمها الطلاب	ك	%
الهاتف المحمول	٣١٧	٩٨,٨
اللاب توب	١٨٤	٥٧,٣
التابلت	١٣٨	٤٣
الكمبيوتر	٩٦	٢٩,٩
الآيباد	٥٤	١٦,٨
الإجمالي	٣٢١	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

جاء "الهاتف المحمول" في مقدمة الأجهزة التي تستخدمها "عينة الدراسة" للدخول على المنصات التعليمية، وذلك بنسبة بلغت (٩٨,٨٪)، تلاه "اللاب توب" بنسبة (٥٧,٣٪)، ثم "التابلت" بنسبة (٤٣٪)، وجاء جهاز "الكمبيوتر" بنسبة (٢٩,٩٪)، أما جهاز "الآيباد" فقد بلغت نسبته (١٦,٨٪)، من إجمالي عينة طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية.

قد يرجع تصدر الهاتف المحمول الأجهزة المستخدمة في التعرض للمنصات إلى سهولة تخزين المعلومات على هيئة نصوص وصور وفيديوهات وتبادلها بين الطلاب، بالإضافة إلى سهولة حمل هذا الجهاز في أي مكان؛ مما يساعد على تسهيل العملية التعليمية، وقد أوضحت نتيجة إحدى الدراسات أن تطبيقات الهاتف المحمول أسهمت في تعزيز التحصيل الدراسي للطلاب، كما أنه يمكن أن تستخدم في إعداد وبناء المناهج الإلكترونية، وربطها بمنصة في المؤسسة التعليمية؛ لتكون متاحة للطلاب[٧١].

تختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة **(بن طيفور، مصطفى جمال، ٢٠٢٠)** حيث جاء الحاسب الشخصي بنسبة (٥٦,٨٪)، الجوال (٢٦,٨٪)، التابلت (١٦,٥٪)[٧٢]، إلا أنه أوضحت نتيجة دراسة (Chen, L., 2021) أن الموبايل هو أهم الأدوات التي يستخدمها الطلاب ويفضلونها في الدخول على برامج وتطبيقات ومصادر التعليم الإلكتروني[٧٣].

٣- معدل استخدم طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس للمنصات الرقمية التعليمية

جدول (١١)

معدل استخدام طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس للمنصات الرقمية التعليمية

التكرارات / معدل استخدام الطلاب للمنصات	ك	%
بدرجة متوسطة	٢١٦	٦٧,٣
بدرجة كبيرة	٥٨	١٨,١
بدرجة قليلة	٤٧	١٤,٦
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن معدل استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات التعليمية "بدرجة متوسطة" بلغ (٦٧,٣٪)، في حين جاءت نسبة "بدرجة كبيرة" (١٨,١٪)، بينما جاءت نسبة استخدامها "بدرجة قليلة" في العملية التعليمية (١٤,٦٪).

ظهر في المقدمة استخدام الطلاب "عينة الدراسة" للمنصات بدرجة متوسطة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضعف القدرة لدى بعض الطلبة في استخدام خدمات الإنترنت في التعليم، وقد يرجع إلى عدم إلتزام بعض الطلبة بالجدول الزمني المحدد للمحاضرات، وذلك بالرغم مما تتسم به المنصات من مزايا حيث تبادل المعلومات والأفكار والآراء والملفات، كما تساعد الطلاب والمدرسين على التواصل بواسطة المحادثات الصوتية والمرئية.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(أحمد، إلهام يونس، ٢٠٢٠)** حيث توصلت إلى أن نسبة استخدام طلاب الإعلام لمنصات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة (٤٩,٢٪)، بدرجة كبيرة (٤٣,٤٪)، في حين بلغت نسبة من يستخدمون هذه المنصات بدرجة ضعيفة (٧,٤٪)[٧٤].

٤- عدد ساعات استخدام المنصات الرقمية التعليمية من قِبل طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

جدول (١٢)

عدد ساعات استخدام المنصات الرقمية التعليمية من قبل طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

التكرارات / عدد ساعات استخدام الطلاب للمنصات	ك	%
من ساعة إلى ٣ ساعات	٢٠٥	٦٣,٩
أقل من ساعة	٧٤	٢٣
أكثر من ٣ ساعات	٤٢	١٣,١
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

تظهر بيانات الجدول السابق ما يلي:

بلغت نسبة طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس الذين يستخدمون المنصات التعليمية يوميًا "من ساعة إلى ٣ ساعات" (٦٣,٩٪)، في حين جاءت نسبة من يستخدمونها "أقل من ساعة" يوميًا (٢٣٪)، بينما جاءت نسبة الذين يستخدمونها "أكثر من ٣ ساعات" (١٣,١٪).

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول السابق رقم (١١)، فإذا كانت متابعة المبحوثين للمنصات التعليمية بدرجة متوسطة، بالتالي يكون التعرض لها من ساعة إلى ثلاث ساعات.

تتقارب النتيجة مع نتيجة دراسة **(العيساوي، نجم عبد خلف، ٢٠٢٠)** حيث اتضح أن عدد الساعات التي يقضيها الأكاديميون في استخدام المنصات الرقمية كانت ١-٣ ساعات بنسبة (٤٦,١٪)، ٤-٦ ساعات (٢٩,٢٪)، أكثر من ٦ ساعات (١٨,١٪)، أقل من ساعة (٦,٧٪)[٧٥].

٦- الأماكن التى يستخدم فيها طلاب الإعلام التربوي المنصات الرقمية التعليمية

جدول (١٣)

الأماكن التى يستخدم فيها طلاب الإعلام التربوي المنصات الرقمية التعليمية

التكرارات		
الأماكن التى يستخدم فيها الطلاب المنصات	ك	%
في المنزل	٣١٥	٩٨,١
في أي مكان	١١٥	٣٥,٨
في الكلية	١٠٧	٣٣,٣
عند الأقارب	١٠٥	٣٢,٧
عند الأصدقاء	٩٤	٢٩,٣
مقهى الإنترنت	٥٩	١٨,٤
الإجمالي	٣٢١	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن "المنزل" هو أكثر الأماكن التى استخدم فيها "عينة الدراسة" المنصات الرقمية التعليمية بنسبة بلغت (٩٨,١٪)، تلاها استخدامها "في أي مكان" (٣٥,٨٪)، جاء استخدامها "في الكلية" (٣٣,٣٪)، وجاء بفارق بسيط "عند الأقارب" بنسبة (٣٢,٧٪)، ثم "عند الأصدقاء" (٢٩,٣٪)، أما "مقهى الإنترنت" بنسبة بلغت (١٨,٤٪) من إجمالي طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

يتضح مما سبق تفضيل المبحوثين للمنزل من أجل تلقي المحاضرات الإلكترونية، مع تراجع باقي الأماكن لتحتل نسب منخفضة في أولويات أماكن استخدام المنصات، وقد يرجع ذلك إلى أن المنزل هو المكان الذي يستطيع من خلاله الطالب متابعة المحاضرات بكل تركيز في هدوء دون تشتت الانتباه، كما قد يحدث مثلًا عند الأصدقاء أو في مقهى الإنترنت.

تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة **(سالم، دعاء فتحي، ٢٠١٦)** حيث جاء المنزل من أكثر الأماكن الذي يستخدم فيه طلاب الإعلام التربوي شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (٩٣,٤%)، يليه في أي مكان (٩٠٪)، ثم في الجامعة (٦٦,٦٪)[٧٦].

٧- المقررات التى يتم تدريسها لطلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس عبر المنصات الرقمية التعليمية

جدول (١٤)

المقررات التي يتم تدريسها لطلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس عبر المنصات الرقمية التعليمية

التكرارات المقررات التى يتم تدريسها للطلاب	ك	%
المقررات النظرية والعملية	١٧٨	٥٥,٥
المقررات النظرية	١٤١	٤٣,٩
المقررات العملية	٢	٠,٦
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن نسبة تدريس "المقررات النظرية والعملية" لطلاب الإعلام التربوي من خلال المنصات التعليمية بلغت (٥٥,٥٪)، "المقررات النظرية" بلغت نسبتها (٤٣,٩٪)، في حين بلغت نسبة تدريس "المقررات العملية" من خلال المنصات (٠,٦٪)، ذلك أن المواد العملية بحاجة إلى التدريب مع ضرورة توافر الأجهزة والتقنيات التي توفرها المعامل التدريبية داخل الجامعات، خاصة أن دراسة الإعلام تحتاج إلى مزيد من التدريب العملي سواء على المسرح أو في الاستديوهات التي يصعب بناؤها بشكل افتراضي عبر الإنترنت.

قد يرجع تصدر المقررات النظرية والعملية المقدمة عند استخدام الطلاب للمنصات التعليمية إلى سهولة تطبيق مخرجات التعلم المستهدفة التي يستطيع أعضاء هيئة التدريس توصيلها للطالب من خلال اكتساب المعارف والمعلومات من المقرر النظري، وبالنسبة للجزء العملي من خلال اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للمقرر، مع التواصل المستمر بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

توصلت نتيجة دراسة **(أحمد، إلهام يونس، ٢٠٢٠)** بالنسبة لطبيعة المواد التي يعاني الطلاب من تعلمها عبر منصات التعليم الإلكتروني، وجد أن المواد ذات الطبيعة العملية تعد الأكثر صعوبة بالنسبة لهم عبر المنصات وبلغت (٥٠,٢٪)، نسبة (٢٧,٦٪) منهم يجدون صعوبة في التعامل مع تعلم المواد النظرية والعملية، بينما المواد النظرية بلغت صعوبة تعلمها (٢٢,٢%) [٧٧].

٨- مميزات تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

جدول (١٥)

مميزات تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي

التكرارات / مميزات تطبيق المنصات الرقمية التعليمية	ك	%
استخدام طرق متعددة (صورة- صوت- فيديو....) لعرض محتوى المقرر	٢٨٩	٩٠
توفير الوقت والمال الذي أقضيه في الذهاب إلى الكلية	٢٦٠	٨١
إجراء المناقشات الجماعية	٢٥٦	٧٩,٨
الحصول على المحاضرات في الوقت والمكان المناسبين لي	٢٤٧	٧٦,٩
كسر حاجز الخجل بالتعامل مع أساتذتي وزملائي	٢٤٠	٧٤,٨
يكون لدى الأستاذ وقت أكبر للتفاعل مع الطلاب مقارنة بالمحاضرة التقليدية	٢٢٠	٦٨,٥
العرض بطرق منظمة وجذابة	٢٠٣	٦٣,٢
الإجمالي	٣٢١	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن "استخدام طرق متعددة (صورة- صوت- فيديو....) لعرض محتوى المقرر" من أهم مميزات تطبيق المنصات التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بنسبة بلغت (٩٠٪)، ذلك أن البيئة الافتراضية تسمح للطلاب والمعلمين بالتواصل واستخدام مميزات مثل الصوت والدردشة والألواح الكتابية التفاعلية والمشاركة بالتطبيقات[٧٨]، ثم "توفير الوقت والمال الذي أقضيه في الذهاب إلى الكلية" بنسبة (٨١٪).

جاء بفارق بسيط "إجراء المناقشات الجماعية" بنسبة (٧٩,٨٪)، حيث تعمق المنصة المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، ثم "الحصول على المحاضرات في الوقت والمكان المناسبين لي" بنسبة (٧٦,٩٪)، بالتالي عدم التقيد بحدود الزمان والمكان، من خلال الاطلاع على المحاضرات في أي وقت للمراجعة مع استخدام الصوت والصورة، كما يسهم في القضاء على خجل بعض الطلاب من خلال تفاعلهم مع المحاضرات، ومن ثم فقد جاء "كسر حاجز الخجل بالتعامل مع أساتذتي وزملائي" بنسبة بلغت (٧٤,٨٪)، لأنها تجعل الطالب إيجابيًا تغلب على الخجل، وأصبح له دورًا في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين.

وجاء "يكون لدى الأستاذ وقت أكبر للتفاعل مع الطلاب مقارنة بالمحاضرة التقليدية" بنسبة (٦٨,٥٪)، وأخيرًا "العرض بطرق منظمة وجذابة" بنسبة (٦٣,٢٪) من وجهة نظر عينة الدراسة.

وبالتالي اتضح أن للتعليم الإلكتروني دورًا مهمًا وأساسيًا في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة أتاحت المجال لعدد كبير من الطلبة لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، مع استخدام الصوت، والصورة، والفيديو مما يضفي الجاذبية على المحتوى التعليمي. الطلاب بالتعليم الجامعي

أظهرت دراسة **(بارة، فتيحة وبوخاري، سمية، ٢٠٢٢)** أن الطلاب بالتعليم الجامعي وافقوا على أهمية استخدام منصة مودل في تحقيق التعلم الجامعي لأنها توفر المحتوى التعليمي في الوقت والمكان المناسبين، مع إتاحة فرصة العودة إليه وقت الحاجة، كما تسهّل عملية التواصل مع الأساتذة[٧٩]، كما وافق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود على مساهمة التعليم عن بُعد في تحقيق الأهداف التعليمية بمتوسط (٢,٣١)، وشكلت أهم المساهمات: المرونة في التعامل مع مواعيد المحاضرات، تحقيق أهداف المقرر الدراسي بشكل كامل، تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، وهذا ما توصلت إليه دراسة **(الفائز، عبد العزيز بن عبد الله والعسيري، أحمد بن يحيي، ٢٠٢٤)**[٨٠].

٩- صعوبات استخدام تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

جدول (١٦)

صعوبات استخدام تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية

التكرارات / صعوبات استخدام تطبيق المنصات الرقمية التعليمية	ك	%
سوء خدمة الإنترنت	٢٩٧	٩٢,٥
استخدام المنصات في التعليم تتطلب مهارات غير متوفرة لدى بعض الأساتذة	٢١٧	٦٧,٦
صعوبة تقييم أدائي	٢٠٠	٦٢,٣
ضعف التدريب على كيفية التعامل مع المنصة	١٩٦	٦١,١
لا تتناسب مع بعض المقررات الدراسية	١٩٤	٦٠,٤
عدم اقتناعي بالمنصات	١٣٥	٤٢,١
صعوبات في التعامل مع المحتوى الإلكتروني المقدم من خلال المنصة	١٢٣	٣٨,٣
لا تستطيع أسرتي دفع تكلفة الإشتراك في الإنترنت	١٠١	٣١,٥
لا أمتلك كمبيوتر أو لاب توب للإستفادة من محتوى المحاضرة	٨١	٢٥,٢
أيقونات ورسائل المنصات باللغة الإنجليزية وهذا عائقًا لدي	٧٦	٢٣,٧
الإجمالي	٣٢١	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

من أكثر صعوبات استخدام تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر "عينة الدراسة" من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية كان "سوء خدمة الإنترنت" والذي جاء بنسبة (٩٢,٥٪)، ذلك لأن شبكة الإنترنت قد تفصل أثناء المحاضرة مما يتسبب في خروج الطالب منها، كما يشكل عائقًا أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة، "استخدام المنصات في التعليم تتطلب مهارات غير متوفرة لدى بعض الأساتذة" بنسبة (٦٧,٦٪)، قد يرجع لتمسك بعض الأساتذة بالطرق التقليدية، وقلة الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بالجامعات، مما يشكل أكثر الصعوبات التي تحد من استخدامهم للمنصة.

"صعوبة تقييم أدائي" بنسبة (٦٢,٣٪)، "ضعف التدريب على كيفية التعامل مع المنصة" جاء بنسبة (٦١,١٪)، "لا تتناسب مع بعض المقررات الدراسية" (٦٠,٤٪)، ذلك لأن بعض مقررات الإعلام التربوي تتطلب النزول للميدان وضرورة التدريب العملي داخل الأستوديو؛ مثل مشروعات التخرج والإلقاء الإذاعي.

"عدم اقتناعي بالمنصات" بنسبة (٤٢,١٪)، قد يرجع السبب لعدم إلمام بعض الطلاب بمهارات استخدام التقنيات الحديثة مما ينعكس على عدم استجابتهم مع النمط الجديد للتعلم بسبب عدم اقتناع البعض منهم بالمنصات، و"صعوبات في التعامل مع المحتوى الإلكتروني المقدم من خلال المنصة" بنسبة (٣٨,٣٪).

"لا تستطيع أسرتي دفع تكلفة الإشتراك في الإنترنت" بنسبة بلغت (٣١,٥٪)، نظرًا لغلاء أسعار الإنترنت وارتفاع تكلفتها مما يتسبب في عدم قدرة الأسرة على دفع قيمة الإشتراك، "لا أمتلك كمبيوتر أو لاب توب للإستفادة من محتوى المحاضرة" بنسبة (٢٥,٢٪)، "أيقونات ورسائل المنصات باللغة الإنجليزية وهذا عائقًا لدي" بنسبة بلغت (٢٣,٧٪).

يتضح مما تقدم أن صعوبات استخدام المنصات التعليمية – من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي – جاءت متعددة ما بين سوء خدمة الإنترنت، استخدام المنصات في التعليم تتطلب مهارات غير متوفرة لدى بعض الأساتذة، صعوبة تقييم أدائي، ضعف التدريب على كيفية التعامل مع المنصة.. مما يؤكد عليها النتائج التي توصلت إليها دراسة **(عبد الحفيظ، شيرين، ٢٠١٩)** حيث حدد المبحوثون من أعضاء هيئة التدريس الجامعي المعوقات التي تواجه تطبيق المنصات التعليمية (ادمودو) عدم إتاحة خدمة الإنترنت طوال الوقت، صعوبة التقويم لكل المواد عبر المنصات، ضعف التعامل مع التكنولوجيا من ناحية بعض أعضاء هيئة التدريس[٨١]؛ مما يتفق مع نتيجة الدراسة الراهنة بالرغم من اختلاف العينة، حيث أجريت الدراسة السابقة على أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات في حين تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

كما أظهرت دراسة **(بارة، فتيحة وبوخاري، سمية، ٢٠٢٢)** أن من ضمن صعوبات استخدام منصة (مودل) من وجهة نظر الطلاب؛ ضعف شبكة الإنترنت مما يؤدي إلى العزوف عن استخدام المنصة، تتطلب استخدام أجهزة ذكية ومتطورة، استخدام المنصة يسبب التشتت وعدم الانتباه لانقطاع الإنترنت، عدم الاعتراف الكافي والقبول المجتمعي للتعلم عبر المنصات الرقمية مما يقلل الإقبال على استخدامها، عدم توافر الإنترنت في المنازل يصعب من استخدام المنصة، يصعب التعامل مع المنصة بسبب نقص مهارات استخدامها وضعف المهارات اللغوية لدى البعض(٨٢).

١٠- مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية

أ- سهولة الاستخدام المدركة

جدول (١٧)

سهولة الاستخدام المدركة لدى طلاب الإعلام التربوي نتيجة استخدامهم تكنولوجيا المنصات في العملية التعليمية

الإستجابة / العبارة	موافق		محايد		معارض		النقاط	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الرأي
	ك	%	ك	%	ك	%				
أستطيع حفظ الملفات والصور ونشر الوثائق بشكل سهل وسريع	٢١٦	٦٧,٣	٧٧	٢٤	٢٨	٨,٧	٨٣٠	٢٦,١	٢,٥٩	موافق
من السهل استخدام المنصات التعليمية	١٩٢	٥٩,٨	٩٢	٢٨,٧	٣٧	١١,٥	٧٩٧	٢٥,١	٢,٤٨	موافق
أجد مرونة كبيرة في التفاعل مع المحاضرة عبر المنصات التعليمية	١٩٣	٦٠,١	٨٤	٢٦,٢	٤٤	١٣,٧	٧٩١	٢٤,٩	٢,٤٦	موافق
أتوقع أن أكون ماهرًا في التعامل مع المنصات الرقمية مستقبلًا	١٧٢	٥٣,٦	٩٢	٢٨,٦	٥٧	١٧,٨	٧٥٧	٢٣,٨	٢,٣٦	موافق

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاءت سهولة الاستخدام المدركة لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس نتيجة استخدامهم للمنصات في العملية التعليمية؛ من خلال موافقتهم على عبارة "أستطيع حفظ الملفات والصور ونشر الوثائق بشكل سهل وسريع" في الترتيب الأول بوزن مئوي

(٢٦,١٪)، ثم "من السهل استخدام المنصات التعليمية" في الترتيب الثاني بوزن مئوي (٢٥,١٪)، يليها بالترتيب الثالث "أجد مرونة كبيرة في التفاعل مع المحاضرة عبر المنصات التعليمية" بوزن مئوي (٢٤,٩٪)، وجاء في الترتيب الرابع "أتوقع أن أكون ماهرًا في التعامل مع المنصات الرقمية مستقبلًا" بوزن مئوي (٢٣,٨٪).

يدل ذلك على سهولة استخدام الطلاب للمنصات التعليمية، خاصة أنه تعد سهولة الاستخدام من الأمور التي تدفعهم إلى التعرض للمحتوى التعليمي عبر المنصات، كما أن هذا الاستخدام يشعر الطالب بالكفاءة الذاتية نتيجة القدرة على تطويع تلك الوسائل واستخدامها في التعليم[٨٣]، ذلك أن استخدام تقنية الحاسب الآلي في التعلم والدراسة عن طريق الإنترنت تساعد في تبسيط المقررات باستخدام الصوت والصورة، وبتكرار المحاضرة وفقًا لرغبة الطالب ودرجة استيعابه لها في أي وقت يريد وبأسهل الطرق وأقل الجهد[٨٤]، حيث تحتوي المنصة على العديد من وسائل الجذب كالصور والرسوم الثابتة والمتحركة، وإمكانية إضافة ملفات صوتية على الشرح.

ب- الاستفادة المدركة

جدول (١٨)

الاستفادة المدركة لدى طلاب الإعلام التربوي نتيجة استخدامهم تكنولوجيا المنصات في العملية التعليمية

الإستجابة / العبـارة	موافق		محايد		معارض		النقاط	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الرأي
	ك	%	ك	%	ك	%				
سيؤدي استخدام المنصات التعليمية إلى تحسين أدائي في التعليم	٢٦٦	٨٢,٩	٤٣	١٣,٤	١٢	٣,٧	٨٩٦	٢٧,٩	٢,٧٩	موافق
يعزز استخدام المنصات من فعاليتي في التعلم	٢٢٠	٦٨,٥	٥١	١٥,٩	٥٠	١٥,٦	٨١٢	٢٥,٣	٢,٥٣	موافق
أتوقع أن تكون استخدامات المنصات التعليمية مفيدة لي في عملي مستقبلاً	٢١٤	٦٦,٧	٦٢	١٩,٣	٤٥	١٤	٨١١	٢٥,٢	٢,٥٢	موافق
تساعدني في تعلم مهارات جديدة	١٢١	٣٧,٧	١٢٣	٣٨,٣	٧٧	٢٤	٦٨٦	٢١,٤	٢,١٤	موافق

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

بالنسبة للاستفادة المدركة لدى طلاب الإعلام التربوي نتيجة استخدامهم للمنصات في العملية التعليمية الخاصة بهم، جاءت موافقتهم على عبارة "سيؤدي استخدام المنصات التعليمية إلى تحسين أدائي في التعليم" في الترتيب الأول بوزن مئوي (٢٧,٩٪)، "يعزز استخدام المنصات من فعاليتي في التعلم" في الترتيب الثاني بوزن مئوي (٢٥,٣٪)، يليها بالترتيب الثالث "أتوقع أن تكون استخدامات المنصات التعليمية مفيدة لي في عملي مستقبلاً" بوزن مئوي (٢٥,٢٪)، وجاء بالترتيب الرابع "تساعدني في تعلم مهارات جديدة" بوزن مئوي (٢١,٤٪).

أوضحت هذه النتيجة العديد من أوجه استفادة عينة الدراسة نتيجة استخدامهم للمنصات بسبب الطبيعة التفاعلية التي تتسم بها شبكة الإنترنت، والتي تساعد على تحسين أداء الطالب في التعليم، كما يعزز استخدام المنصات من فعالية الطالب في التعلم، وتساعد في تعلم مهارات جديدة..، بالتالي تشير مظاهر الاستفادة إلى وجود إدراك للمبحوثين بالمنفعة التي يحصلون عليها من تلقي المحاضرات عبر المنصات، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن سهولة استخدامها كان له الأثر الإيجابي في سهولة استيعاب المحتوى، ومن ثم فهمه وتذكره، بالإضافة إلى توفير المزيد من الوقت والجهد الذي يبذله الطلاب في العملية التعليمية التقليدية، ولهذا يحققون أعلى استفادة عند استخدام المنصات.

أظهرت دراسة **(عبد السلام، كاميليا، ٢٠٢١)** استفادة المبحوثين من نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث جاء المبحوثون الذين استفادوا استفادة كبيرة بنسبة (٥١,٧٪)، ثم الذين استفادوا بدرجة متوسطة بنسبة (٣٣٪)، وجاء الذين استفادوا بدرجة ضعيفة (١٥,٣٪)[٨٥].

ج- النوايا السلوكية

جدول (١٩)

النوايا السلوكية لطلاب الإعلام التربوي نحو استخدام تكنولوجيا المنصات في العملية التعليمية

الإستجابة / العبـارة	موافق		محايد		معارض		النقاط	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الرأي
	ك	%	ك	%	ك	%				
سوف أحرص على حضور المحاضرات بالمنصات	٢٦٥	٨٢,٥	٤٢	١٣,١	١٤	٤,٤	٨٩٣	٢٨,٦	٢,٧٨	موافق
أنوي استخدام المنصات بعملي في المستقبل	١٨٣	٥٧	٨٧	٢٧,١	٥١	١٥,٩	٧٧٤	٢٤,٨	٢,٤١	موافق
أشعر بالارتياح من استخدام المنصات التعليمية	١٧٨	٥٥,٥	٨٢	٢٥,٥	٦١	١٩	٧٥٩	٢٤,٣	٢,٣٦	موافق
أوصي أصدقائي وزملائي بضرورة حضور المحاضرات عبر المنصات	١٣٥	٤٢,١	١٠٧	٣٣,٣	٧٩	٢٤,٦	٦٩٨	٢٢,٣	٢,١٧	موافق

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

ظهرت النوايا السلوكية لطلاب الإعلام التربوي "عينة الدراسة" نحو استخدام المنصات التعليمية، حيث جاءت موافقتهم على عبارة "سوف أحرص على حضور المحاضرات بالمنصات" في الترتيب الأول بوزن مئوي (٢٨,٦٪)، وبالترتيب الثاني "أنوي استخدام المنصات بعملي في المستقبل" بوزن مئوي (٢٤,٨٪)، يليها عبارة "أشعر بالارتياح من استخدام المنصات التعليمية" في الترتيب الثالث بوزن مئوي (٢٤,٣٪)، أما في الترتيب الرابع فجاء "أوصي أصدقائي وزملائي بضرورة حضور المحاضرات عبر المنصات" بوزن مئوي (٢٢,٣٪).

اتضح ارتفاع الوزن المئوي للعبارات المرتبطة بالنوايا السلوكية لطلاب الإعلام التربوي (بكلية التربية النوعية) نحو استخدام المنصات، مما يدل على وجود درجة تقبل كبيرة لاستخدام التعليم الرقمي عبر المنصات لإثراء العملية التعليمية الخاصة بهم، بالتالي يستخدم الطالب شبكة الإنترنت ويطوعها لمسار التعلم الذاتي لديه، وتعزيز مشاركته في عملية التفكير[٨٦]، ومن ثم فإنه يحرص على حضور المحاضرات بالمنصات، مع النية لاستخدامها في عمله مستقبلًا، بالإضافة إلى توصية أصدقائه وزملائه بضرورة حضور المحاضرات عبر المنصات ...، وذلك وفقًا لما أوضحته النتيجة من تعدد النوايا السلوكية للمبحوثين نتيجة سهولة استخدامهم للمنصات والاستفادة المتوقعة من هذا الاستخدام.

توصلت دراسة **(Han, J. H. & Conti, D., 2020)** إلى أن توقع الأداء، والظروف الميسرة كان لها أثر كبير على نية سلوك طلاب الجامعة بسيريلانكا في التعلم بواسطة الهاتف المحمول[٨٧]، وأظهرت نتائج دراسة **(Masadeh, R., 2023)** أن الفائدة المتوقعة من نظام التعلم الإلكتروني، وتدريب الطالب، وجودة النظام لها تأثيرات إيجابية على النية السلوكية للطالب[٨٨].

١١- الجوانب المترتبة على استخدام طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس للمنصات الرقمية التعليمية

جدول (٢٠)

الجوانب المترتبة على استخدام طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية للمنصات الرقمية التعليمية

الجوانب	الإستجابة العبـــارة	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح		الإستجابة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	االوزن المئوي		
المعرفية	تساعدني أن أكون باحثًا نشطًا عن المعلومات	٢٠٣	٦٣,٢	١٠٣	٣٢,١	١٥	٤,٧	٨٣٠	٢٣	موافق	١
النفسية	الضغط النفسي من كثرة التكليفات	١٨٦	٥٧,٩	٧٦	٢٣,٧	٥٩	١٨,٤	٧٦٩	٢١,٤	موافق	٢
	الخوف من الأعباء المالية لإشتراكات الإنترنت	١٢٣	٣٨,٣	١٣١	٤٠,٨	٦٧	٢٠,٩	٦٩٨	١٩,٤	محايد	٤
السلوكية	تعارض أوقات المحاضرات الأون لاين مع بعضها	١٥١	٤٧	٨٨	٢٧,٤	٨٢	٢٥,٥	٧١١	١٩,٧	موافق	٣
	عدم تفهم الأسرة للدراسة في المنظومة الرقمية	٩٤	٢٩,٣	٨٤	٢٦,٢	١٤٣	٤٤,٥	٥٩٣	١٦,٥	معارض	٥
مجموع الأوزان		ن= ٣٢١						٣٦٠١			

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن استخدام طلاب الإعلام التربوي "عينة الدراسة" للمنصات أثر على الجوانب المعرفية والنفسية والسلوكية، فقد جاءت موافقتهم بالترتيب الأول على عبارة "تساعدني أن أكون باحثًا نشطًا عن المعلومات" بوزن مئوي (٢٣٪)، يليها "الضغط النفسي من كثرة التكليفات" جاءت في الترتيب الثاني بوزن مئوي (٢١,٤٪)، وفي الترتيب الثالث "تعارض أوقات المحاضرات الإلكترونية الأون لاين مع بعضها" بوزن مئوي (١٩,٧٪)، بينما جاءت الآراء المحايدة في عبارة "الخوف من الأعباء المالية المتزايدة لإشتراكات الإنترنت" في الترتيب الرابع بوزن مئوي

(١٩,٤٪)، في حين كانت معارضتهم على عبارة "عدم تفهم الأسرة للدراسة في المنظومة الرقمية" جاءت فى الترتيب الخامس بوزن مئوي بلغت قيمته (١٦,٥٪).

بالتالي ظهر تعدد الجوانب المترتبة على استخدام الطلاب للمنصات التعليمية، خاصة أن مهمة المعلم لم تعد تقتصر على نقل المعلومات للمتعلمين، وإنما تتعدى ذلك إلى تنمية المهارات الإبداعية ومهارة التعلم الذاتي، وكذلك بالنسبة للمتعلم- في بيئات التعليم الإلكتروني- يجب أن يكون نشطًا فعالًا، وليس كمتلق سلبي لأنه يتضمن المشاركة في العملية التعليمية وليس فقط امتصاص المعلومات التي تقدم له[٨٩]، ومن ثم فإنه يجب على الطالب أن يكون مشاركًا فعالًا ومتقنًا للمادة التعليمية؛ حتى لا يشعر بالضغط النفسي، أو القلق المتزايد من قلة التفاعل مع المعلم، أو التقييم السلبي للنفس[٩٠].

١٢- تقييم طلاب الإعلام التربوي لمحتوى المقررات الإعلامية المستخدمة عبر المنصات الرقمية التعليمية

جدول (٢١)

تقييم طلاب الإعلام التربوي لمحتوى المقررات الإعلامية المستخدمة عبر المنصات الرقمية التعليمية

التكرارات تقييم الطلاب لمحتوى المقررات الإعلامية بالمنصات	ك	%
محتوى المقرر متوفر وسهل الحصول عليه	٢٣٥	٧٣,٢
محتوى المقرر يوظف التقنيات اللازمة لتبسيط المادة العلمية	٢٠٢	٦٢,٩
محتوى المقرر جذاب وشيق تعليميًا شكلاً ومضمونًا	١٩٧	٦١,٤
محتوى المقرر كاف ومكتمل الجوانب	١٥٩	٤٩,٥
الإجمالي	٣٢١	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

تقييم طلاب الإعلام التربوي لمحتويات المقررات الإعلامية المستخدمة عبر المنصات التعليمية جاء في الترتيب الأول عبارة "محتوى المقرر متوفر وسهل الحصول عليه" بنسبة بلغت (٧٣,٢٪)، "محتوى المقرر يوظف التقنيات اللازمة لتبسيط المادة العلمية" في الترتيب الثاني بنسبة (٦٢,٩٪)، يليها بفارق بسيط في الترتيب الثالث "محتوى المقرر جذاب وشيق تعليميًا شكلاً ومضمونًا" بنسبة (٦١,٤٪)، وجاء في الترتيب الرابع "محتوى المقرر كاف ومكتمل الجوانب" بنسبة (٤٩,٥٪).

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن استخدام المنصات التعليمية سهّل على غالبية الطلاب عملية استقبال وفهم المضامين التعليمية من خلال استخدام التقنيات الحديثة مثل تقنيات الفيديو وغيرها من الوسائل التوضيحية التي يتطلب توظيفها من القائم بالاتصال (عضو هيئة التدريس) لتوضيح وتبسيط الرسالة الاتصالية في عملية التعلم، مما يساعد في تبسيط

المعلومات للمتلقين (الطلاب)، بالتالي تُسهم هذه المنصات في صُنع عملية تعليم عن بُعد ناجحة وأكثر تطورًا.

كما يعتبر المحتوى الرقمي الموجود على المنصات بمثابة وسيلة تكميلية لما يحدث في القاعات الدراسية، حيث يقوم الطالب بالتعرض لذلك المحتوى من أجل زيادة الحصيلة المعرفية ولمراجعة ما تم التعرض له في القاعات الدراسية أو ما يعرف بالبيئة التعليمية الهجينة[٩١].

١٣- اتجاهات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية

جدول (٢٢)

اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية

الإستجابة / العبارات	موافق		محايد		معارض		النقاط	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%				
توفر الوقت والجهد	٢٦٥	٨٢,٦	٤٤	١٣,٧	١٢	٣,٧	٨٩٥	٤,٥٧	٢,٧٩	موافق
حفظ المحاضرات إلكترونيًا واسترجاعها في أي وقت	٢٦٤	٨٢,٢	٤٢	١٣,١	١٥	٤,٧	٨٩١	٤,٥٥	٢,٧٨	موافق
تنوع مصادر الحصول على المعلومات	٢٠٩	٦٥,١	٨٣	٢٥,٩	٢٩	٩	٨٢٢	٤,١٩	٢,٥٦	موافق
تسهل المنصة إجراء الإختبارات الإلكترونية	٢٢١	٦٨,٨	٥٧	١٧,٨	٤٣	١٣,٤	٨٢٠	٤,١٨	٢,٥٥	موافق
تزيد الثقة بالنفس والقدرة على المشاركة والمناقشة	٢١١	٦٥,٧	٦٥	٢٠,٢	٤٥	١٤	٨٠٨	٤,١٢	٢,٥٢	موافق
تعد تقنية تقوم على التفاعل بين الأستاذ والطالب في فهم المحاضرات	١٨٥	٥٧,٦	١٠١	٣١,٥	٣٥	١٠,٩	٧٩٢	٤,٠٤	٢,٤٧	موافق
إتاحة فرصة الإبداع وتبادل الآراء والمقترحات	١٨٨	٥٨,٦	٩٠	٢٨	٤٣	١٣,٤	٧٨٧	٤,٠٢	٢,٤٥	موافق
توفر بيئة تعليمية إلكترونية جماعية للطلاب	١٨٠	٥٦,١	٩١	٢٨,٣	٥٠	١٥,٦	٧٧٢	٣,٩٤	٢,٤٠	موافق
تقدم طرق تعليمية جذابة وأكثر إثارة وتحفيز نحو التعلم الذاتي	١٧٢	٥٣,٦	٩٣	٢٩	٥٦	١٧,٤	٧٥٨	٣,٨٧	٢,٣٧	موافق
المنصة تساعد الأستاذ في عرض محاضرات الإعلام التربوي بالشكل الذي يتفق مع حاجة الطلاب	١٦٤	٥١,١	١٠٨	٣٣,٦	٤٩	١٥,٣	٧٥٧	٣,٧٠	٢,٣٦	موافق

الإستجابة / العبـــارات	موافق		محايد		معارض		النقاط	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%				
تصـــلح لتـــدريس مـــواد الإعـلام التربـوي النظريـة فقـط ولا تصـلح لتـدريس المـواد التـي بهـا جانـب عملي	١٧٤	٥٤,٢	٨٧	٢٧,١	٦٠	١٨,٧	٧٥٦	٣,٨٦	٢,٣٥	موافق
تمكن المنصة من اكتساب معلومـات كثيـرة فـي وقـت قصير	١٥٣	٤٧,٧	١٠٢	٣١,٨	٦٦	٢٠,٦	٧٢٩	٣,٧٢	٢,٢٧	موافق
أنشغل بجوانب أخرى أثناء استخدام المنصة	١٥٥	٤٨,٣	٩٥	٢٩,٦	٧١	٢٢,١	٧٢٦	٣,٧١	٢,٢٦	موافق
تساعد المنصة في توصيل المعلومة بأكثر من طريقة يستخدمها الأستاذ	١٤٧	٤٥,٨	١٠٤	٣٢,٤	٧٠	٢١,٨	٧١٩	٣,٦٧	٢,٢٤	موافق
أشـــعر بالملـــل أثنـــاء المحاضرة عبر المنصة	١٤٢	٤٤,٢	١٠٩	٣٤	٧٠	٢١,٨	٧١٤	٣,٦٤	٢,٢٣	موافق
المحتـوى التعليمـي عبـر المنصـة يسـاعد فـي تثبيت وتقريب المفاهيم للطلاب	١٤٢	٤٤,٢	١٠٧	٣٣,٣	٧٢	٢٢,٤	٧١٢	٣,٦٣	٢,٢٢	موافق
تزيـد منصـات الـتعلم مـن إمكانيـة الوصـول لـتعلم أفضل	١٢١	٣٧,٧	١٤٠	٤٣,٦	٦٠	١٨,٧	٧٠٣	٣,٥٩	٢,١٩	محايد
المحاضرات عبر المنصة تحفز قدرتي على التفكير	١٢٥	٣٨,٩	١٢٧	٣٩,٦	٦٩	٢١,٥	٦٩٥	٣,٥٦	٢,١٧	محايد
هنـاك بعـض العيـوب فـي المحاضـرات التـي تـم تسـجيلها أعاقـت فهمـي للمقررات	١٣٠	٤٠,٥	١١٢	٣٤,٩	٧٩	٢٤,٦	٦٩٣	٣,٥٤	٢,١٦	محايد
أساليب التدريس من خلال المنصة غير ملائم	١٠٩	٣٤	١٣٨	٤٣	٧٤	٢٣,١	٦٧٧	٣,٤٥	٢,١١	محايد
اسـتخدام المنصـة يجـذب انتبـاه الطالـب أكثـر ممـا يساعد على التعلم	١٢٦	٣٩,٣	٨٧	٢٧,١	١٠٨	٣٣,٦	٦٦٠	٣,٣٧	٢,٠٦	محايد
لا أكتســـب المعلومـــات بشكل جيد عبر المنصة	١٠٩	٣٤	١١١	٣٤,٦	١٠١	٣١,٥	٦٥٠	٣,٣٢	٢,٠٣	محايد

الإستجابة / العبـــارات	موافق		محايد		معارض		النقاط	الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%				
اسـتخدام المنصـة يسـاعد الأستاذ في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	١٠٥	٣٢,٧	١١٦	٣٦,١	١٠٠	٣١,٢	٦٤٧	٣,٣٠	٢,٠٢	محايد
نشـر معلومـات إضـافية حـول موضـوع المـادة مـن أكثر من مصدر	٨٧	٢٧,١	١٢٥	٣٨,٩	١٠٩	٣٤	٦٢٠	٣,١٦	١,٩٣	محايد
تسـاعد المنصـة علـى استيعاب المعلومات أكثر مـن الحضـور داخـل المدرجات	١٠١	٣١,٥	٩٤	٢٩,٣	١٢٦	٣٩,٣	٦١٧	٣,١٥	١,٩٢	معارض
لا تساعدني المنصة على إنجاز الأعمال الموجهة لي	٩٧	٣٠,٢	٩٨	٣٠,٥	١٢٦	٣٩,٣	٦١٣	٣,١٣	١,٩١	معارض
الـتعلم عبـر المنصـة لا يختلف عن التعلم التقليدي	٧٦	٢٣,٧	٨٦	٢٦,٨	١٥٩	٤٩,٥	٥٥٩	٢,٨٥	١,٧٤	معارض

يتضح من بيانات الجدول السابق:

اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة بهم، جاءت موافقتهم على عبارة "توفر الوقت والجهد" بوزن مئوي (٤,٥٧٪)، "حفظ المحاضرات إلكترونيًا واسترجاعها في أي وقت" بوزن مئوي (٤,٥٥٪)، أشارت إحدى الدراسات إلى أن الفصول الافتراضية تجعل الطالب مشاركًا في صُنع العملية التعليمية، وتصل إلى عدد كبير من الطلاب، مع إمكانية الدراسة في أي مكان والحرية الكاملة في اختيار الوقت[٩٢].

"تنوع مصادر الحصول على المعلومات" بوزن مئوي (٤,١٩٪)، " تسّهل المنصة إجراء الإختبارات الإلكترونية" بوزن مئوي (٤,١٨٪)؛ استهدفت دراسة **(Hillier, M., 2014)** الكشف عن مدى فهم الطلاب في الجامعة الإسترالية لطبيعة الإختبارات الإلكترونية، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها قبول الطلاب استخدام هذه الإختبارات، ودافعية غالبيتهم لاستخدامها[٩٣].

"تزيد الثقة بالنفس والقدرة على المشاركة والمناقشة" بوزن مئوي (٤,١٢٪)، كذلك جاء "تعد تقنية تقوم على التفاعل بين الأستاذ والطالب في فهم المحاضرات" بوزن مئوي (٤,٠٤٪)، حيث تعد المنصة التعليمية وسيلة للتواصل بين الأستاذ والطلاب، وتزيد من مشاركتهم في العملية التعليمية، مما يؤثر بالتالي على الثقة بالنفس لديهم.

"إتاحة فرصة الإبداع وتبادل الآراء والمقترحات" بوزن مئوي (٤,٠٢٪)، "توفير بيئة تعليمية إلكترونية جماعية للطلاب" بوزن مئوي (٣,٩٤٪)، "تقديم طرق تعليمية جذابة وأكثر إثارة وتحفيز نحو التعلم الذاتي" بوزن مئوي (٣,٨٧٪)، "المنصة تساعد الأستاذ في عرض محاضرات الإعلام التربوي بالشكل الذي يتفق مع حاجة الطلاب" بوزن مئوي (٣,٧٠٪)، الأمر

الذي يشير إلى نجاح المنصات التعليمية في مساعدة عضو هيئة التدريس على تحقيق التفاعلية والمشاركة مع الطلاب، والاستعانة بطرق ووسائل جذابة من العناصر المرئية والسمعية أثناء المحاضرات، مما يزيد من توضيح وتبسيط المعلومات المقدمة، وبالتالي يزيد من درجة الاستيعاب لدى الطالب.

"تصلح لتدريس مواد الإعلام التربوي النظرية فقط ولا تصلح لتدريس المواد التي بها جانب عملي" بوزن مئوي (٣,٨٦٪)، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(أحمد، إلهام يونس، ٢٠٢٠)** حيث وجد- كما ذكر سابقًا- أن المقررات الإعلامية ذات الطبيعة العملية تعد الأكثر صعوبة بالنسبة لطلاب الإعلام عبر التعليم الإلكتروني[٩٤] .

"تمكن المنصة من اكتساب معلومات كثيرة في وقت قصير، أنشغل بجوانب أخرى أثناء استخدام المنصة، تساعد المنصة في توصيل المعلومة بأكثر من طريقة يستخدمها الأستاذ، أشعر بالملل أثناء المحاضرة عبر المنصة، المحتوى التعليمي عبر المنصة يساعد في تثبيت وتقريب المفاهيم للطلاب"، بوزن مئوي (٣,٧٢٪- ٣,٧١٪- ٣,٦٧٪- ٣,٦٤٪- ٣,٦٣٪) على التوالي.

يتضح مما سبق أن المبحوثين لديهم درجة مرتفعة من الاتجاهات الإيجابية نحو تطبيق المنصات التعليمية لما لها من أثر كبير نحو فهم المقررات الدراسية، وحفظ المحاضرات إلكترونيًا، وتنوع مصادر المعلومات، والمساعدة على المشاركة والتفاعل بين الأستاذ والطالب، مع توفير بيئة تعليمية إلكترونية جماعية للطلاب...، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى توفر درجة كبيرة من الوعي لدى الطلاب بمميزات وإمكانات منصات التعلم الرقمية، ويتخطى ذلك إلى الممارسة والاستخدام الفعلي لها، مما انعكس بالإيجاب على اتجاهاتهم نحو استخدامها.

في حين جاءت استجاباتهم بالمحايدة في "تزيد منصات التعلم من إمكانية الوصول لتعلم أفضل، المحاضرات عبر المنصة تحفز قدرتي على التفكير، هناك بعض العيوب في المحاضرات التي تم تسجيلها أعاقت فهمي للمقررات، أساليب التدريس من خلال المنصة غير ملائم"، بوزن مئوي (٣,٥٩٪- ٣,٥٦٪- ٣,٥٤٪- ٣,٤٥٪) على التوالي.

يعني ذلك أن الأسلوب المستخدم في المحاضرات هو الذي يحدد طبيعة اتجاهات المبحوثين نحو المنصات التعليمية، وقد أوضحت دراسة **(Kandil Ingec, S., 2015)** أن طريقة التدريس لها تأثير على اتجاه الطالبات بالمرحلة الثانوية نحو التعليم الإلكتروني[٩٥].

كما جاءت الآراء المحايدة نحو عبارات "استخدام المنصة يجذب انتباه الطالب أكثر مما يساعد على التعلم، لا أكتسب المعلومات بشكل جيد عبر المنصة، استخدام المنصة يساعد الأستاذ في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، نشر معلومات إضافية حول موضوع المادة من أكثر من مصدر"، بوزن مئوي (٣,٣٧٪- ٣,٣٢٪- ٣,٣٠٪- ٣,١٦٪) على التوالي.

بينما جاءت معارضة "عينة الدراسة" على عبارات "تساعد المنصة على استيعاب المعلومات أكثر من الحضور داخل المدرجات، لا تساعدني المنصة على إنجاز الأعمال الموجهة لي، التعلم عبر المنصة لا يختلف عن التعلم التقليدي"، بوزن مئوي (٣,١٥٪- ٣,١٣٪- ٢,٨٥٪) على التوالي.

يتضح من كل ما تقدم أنه بالرغم من الصعوبات التي قد تواجه طلاب الإعلام التربوي "عينة الدراسة" فيما يتعلق باستخدامهم للمنصات التعليمية؛ إلا أنه مازال لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذا الاستخدام مما يشير إلى وجود قدر كبير من الاستفادة المتحققة لهم نتيجة هذا الاستخدام.

١٤- أفضل الطرق التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

جدول (٢٣)

أفضل الطرق التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

التكرارات أفضل الطرق التعليمية من وجهة نظر الطلاب	ك	%
الدمج بين التعليم التقليدي وعبر المنصات	٢٤٢	٧٥,٤
التعليم التقليدي (وجهًا لوجه) فقط	٥٩	١٨,٤
التعلم عبر المنصات (أون لاين) فقط	٢٠	٦,٢
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

أن طلاب الإعلام التربوي "عينة الدراسة" يرون أن التعليم الهجين "الدمج بين التعليم التقليدي وعبر المنصات" هو أفضل الطرق التعليمية بنسبة (٧٥,٤٪)، مما يدل على إدراك الطلاب بمميزات المنصات التعليمية بالإضافة إلى ضرورة وجود التعليم التقليدي وجهًا لوجه بقاعات التدريس، وبالتالي فإن التعليم الإلكتروني لا يلغي نظام التعليم التقليدي، بل يعد داعمًا ومساندًا له.

يليها بفارق كبير تفضيل "التعليم بالتقليدي (وجهًا لوجه) فقط" بنسبة (١٨,٤٪)، أما نسبة الطلاب الذين يرون أن "التعلم عبر المنصات (أون لاين) فقط" أفضل الطرق فقد بلغت (٦,٢٪).

تختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة **(عرفات، سمية متولي، ٢٠١٧)** حيث جاء الأسلوب الملائم للتدريس – من وجهة نظر المبحوثين- نظام التعلم الإلكتروني بنسبة

(٧٧,٣٪)، النظام التقليدي بنسبة (٢١,٣٪)[٩٦]، في حين أوضحت دراسة (**Brohus, M., 2022**)أنـه لا يمكن للمنصات الرقمية أن تحل محل التدريس التقليدي وجهًا لوجه، وبالرغم من ذلك فإن المنصات لديها إمكانات كبيرة لدعم أشكال وأساليب جديدة للتدريس الجامعي[٩٧].

١٥- مقترحات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس لتحسين نظام التعلم عبر المنصة الرقمية التعليمية

جدول (٢٤)

مقترحات طلاب الإعلام التربوي لتحسين نظام التعلم عبر المنصة الرقمية التعليمية

التكرارات مقترحات الطلاب لتحسين تجربة التعلم عبر المنصة التعليمية	ك	%
توفير المحاضرات الإلكترونية في الكلية للطلاب الذين لا يستطيعون الدخول للإنترنت	٢٩١	٩٠,٧
تدريب الأساتذة على التعليم الإلكتروني	٢٨٣	٨٨,٢
تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية	٢٨٢	٨٧,٩
تطوير أساليب وطرق التدريس	٢٨٢	٨٧,٩
زيادة عدد المحاضرات الإلكترونية	١٣٦	٤٢,٤
الإجمالي	٣٢١	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

مقترحات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس لتحسين نظام التعلم عبر المنصة التعليمية، والتي جاء في مقدمتها "توفير المحاضرات الإلكترونية في الكلية للطلاب الذين لا يستطيعون الدخول للإنترنت" بنسبة بلغت (٩٠,٧٪)، "تدريب الأساتذة على التعليم الإلكتروني" بنسبة (٨٨,٢٪)، وجاء "تدريب الطلاب على استخدام المنصات التعليمية- تطوير أساليب وطرق التدريس" بنسبة (٨٧,٩٪) لكليهما، وأخيرًا "زيادة عدد المحاضرات الإلكترونية" بنسبة (٤٢,٤٪).

أفادت نتائج دراسة **(عرفات، سمية متولي، ٢٠١٧)** بعدة مقترحات لتحسين التعلم الإلكتروني منها: تحسين خدمات الإنترنت للطلاب، ثم توفير أجهزة حاسوب كافية في المعمل، توفير دورات تدريبية للطلاب، الإعداد الجيد للمقرر الإلكتروني، توفير دورات تدريبية للمحاضرين[٩٨].

كما توصلت دراسة **(عبد السلام، كاميليا، ٢٠٢١)** إلى عدة مقترحات منها تقديم الأدلة الإرشادية والدعم والتدريب بشكل إلكتروني بالأنماط المختلفة للطالب والأستاذ، توفير كادر إشرافي تقني على البيئة التعليمية، التقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس من خلال سياسات واضحة لضمان الجودة التعليمية، يتلقى الأستاذ تدريبًا على استخدام المنصات التعليمية وتطوير المحتوى الإلكتروني ومهارات التدريس عن بُعد، يتلقى الطالب التهيئة المناسبة في استخدام

التقنية ومهارات التعليم عن بُعد في بيئات التعلم الإلكتروني[٩٩]، وأوضحت دراسة **Qazi, M. A. ; Sharif, M. A. & Akhlaq, A., 2024)** أنه يجب تدريب أعضاء هيئة التدريس، مع توافر المعدات والأدوات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب[١٠٠].

يتضح بالتالي أهمية تلقي الأستاذ والطالب – على حدٍ سواء– التدريب على استخدام التقنية ومهارات التعلم الإلكتروني، خاصة أن بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب قد تواجههم صعوبات وعقبات عند التعامل مع التكنولوجيا – كما ذكر سابقًا بجدول (١٦)– أنه يتطلب استخدام المنصات مهارات غير متوفرة لدى بعض الأساتذة، سوء خدمة الإنترنت ومن ثم يرغب الطلاب في تلقي المحاضرات بالكلية.

ب– اختبار صحة فروض الدراسة:

بعد عرض ما أسفرت عنه الإجابة على التساؤلات من نتائج في الجزء السابق، يتم التحقق من صحة فروض الدراسة في الجزء الآتي، وذلك في ضوء أهداف الدراسة:

– الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية للمنصات الرقمية التعليمية واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام

جدول (٢٥)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات الرقمية التعليمية واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام

المتـــغير	عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات الرقمية التعليمية			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية
اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية التعليمية	٠,١٧٥	طردي	قوي	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

وجود علاقة طردية قوية بين عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات واتجاهاتهم نحو استخدامها في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٧٥) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يدل على صحة الفرض.

انطلاقًا من هذه النتيجة يُمكن القول بأن كثرة الاستخدام لوسيلة معينة تمنح المتلقي الخبرة والمهارة وتجعله أكثر تمكنًا في التعامل مع هذه الوسيلة، وبالتالي فإنه كلما زاد استخدام الطلاب

للمنصات التعليمية كلما ازدادت درجة التأثير على اتجاهاتهم نحو هذه المنصات، كما يدل على قبول الطلاب لهذه التقنية، وبناءً على ذلك فإنه كلما زاد اقتناع الطلاب بإمكانات وخصائص المنصات التدريسية، زاد اتجاههم نحو استخدامها في التعرض لها والاستفادة منها، وبالتالي ترتفع درجة تبنيهم لها كمستحدث تكنولوجي سهل الاستخدام.

وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية للمنصات الرقمية التعليمية واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Kandil Ingec, S., 2015)** حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين اتجاهات العينة من طالبات المرحلة الثانوية نحو التعليم الإلكتروني، وكثافة الاستخدام [١٠١].

- الفرض الثاني: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات التعليمية من حيث (سهولة الاستخدام المدركة- الاستفادة المدركة- النوايا السلوكية) نتيجة اختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الفرقة الدراسية- التخصص)، وينقسم هذا الفرض إلى عدة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور- إناث).

جدول (٢٦)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين درجات الذكور والإناث في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية

المتـغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
سهولة الاستخدام المدركة	ذكور	٣١	٢,٣٩	٠,٧٦١	١,٥٦٤	٣١٩	٠,١١٩ غير دالة
	إناث	٢٩٠	٢,٥٨	٠,٦٥١			
الاستفادة المدركة	ذكور	٣١	٢,٤٥	٠,٧٢٣	٠,٩١٣	٣١٩	٠,٣٦٢ غير دالة
	إناث	٢٩٠	٢,٥٧	٠,٦٥٣			
النوايا السلوكية	ذكور	٣١	٢,٥٥	٠,٦٧٥	٠,٤٨١	٣١٩	٠,٦٣١ غير دالة
	إناث	٢٩٠	٢,٦٠	٠,٥٩٨			
المقياس ككل	ذكور	٣١	٢,٥٢	٠,٦٢٦	٠,٧٩٧	٣١٩	٠,٤٢٦ غير دالة
	إناث	٢٩٠	٢,٦١	٠,٦٢٥			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تشير نتائج اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث من طلاب الإعلام التربوي في قبول تكنولوجيا المنصات التعليمية بأبعادها الثلاثة (سهولة الاستخدام المدركة- الاستفادة المدركة- النوايا السلوكية)، فقد بلغت قيمة "ت" (١,٥٦٤- ٠,٩١٣- ٠,٤٨١) على التوالي، وهى قيم غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة.

مما يؤدي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في قبولهم جميع جوانب تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٧٩٧) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يوضح عدم صحة الفرض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أنه يتعرض الطلاب كلٍ من (الذكور والإناث) للمقررات الإعلامية المختلفة بحيث يكون لديهم فرصًا متساوية في استخدام المنصات التعليمية والتي تكون متاحة للجميع بغض النظر عن النوع، كما أن هذا الاستخدام سهّل على الطلاب عملية التعاون والمشاركة بين بعضهم البعض، والتواصل المُباشر بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.

وبالتالى فقد ثبت عدم صحة الفرض الفرعي الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية.

وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(عبد السلام، كاميليا، ٢٠٢١)** والتى كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة (كوفيد ١٩)، والمتغيرات الديموجرافية المتمثلة في النوع[١٠٢].

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة).

جدول (٢٧)

اختبار One-Way ANOVA لمعنوية الفروق بين طلاب الإعلام التربوي في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية نتيجة اختلاف الفرقة الدراسية

عوامل قبول تكنولوجيا المنصات التعليمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
سهولة الاستخدام المدركة	بين المجموعات	٥,٩٦٤	٣	١,٩٨٢	٣,٢١٩	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٩٥,١٩٤	٣١٧	٠,٦١٦		
	المجموع الكلي	٢٠١,١٤٠	٣٢٠	–		
الاستفادة المدركة	بين المجموعات	٦,٣٨٥	٣	٢,١٢٨	٣,٨٠١	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٧,٥٠٩	٣١٧	٠,٥٦٠		
	المجموع الكلي	١٨٣,٨٩٤	٣٢٠	–		
النوايا السلوكية	بين المجموعات	٦,٣٥٤	٣	٢,١١٨	٣,٩٩٦	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٨,٠٢٦	٣١٧	٠,٥٣٠		
	المجموع الكلي	١٧٤,٣٨٠	٣٢٠	–		
المقياس ككل	بين المجموعات	٥,٢٠٢	٣	١,٧٣٤	٣,٠٤٥	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٨٠,٥١٨	٣١٧	٠,٥٦٩		
	المجموع الكلي	١٨٥,٧٢٠	٣٢٠	–		

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

أظهر استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي تمثل الفرق الدراسية (الأولى– الثانية– الثالثة– الرابعة) لطلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس في قبولهم لتكنولوجيا المنصات من ناحية (سهولة الاستخدام المدركة– الاستفادة المدركة– النوايا السلوكية)، إذ بلغت قيم "ف" (٣,٢١٩– ٣,٨٠١– ٣,٩٩٦) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥– ٠,٠١–٠,٠١).

مما يؤدي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي تمثل الفرق الدراسية الأربع من طلاب الإعلام التربوي في قبولهم لإجمالي أبعاد تكنولوجيا المنصات واستخدامها بالعملية التعليمية، إذ بلغت قيمة "ف" (٣,٠٤٥)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يؤكد على صحة الفرض.

للتأكد من نتيجة الاختبار السابق تم إجراء اختبار بعدي .L.S. D، ويشير الجدول التالي (٢٨) إلى هذا الاختبار.

جدول (٢٨)

نتائج تحليل .L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية

المجموعات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الأولى	–	٠,١٦٧	٠,١٣٩	٠,٣٨٠**
الثانية	٠,١٦٧	–	٠,٠٢٨	٠,٢١٢
الثالثة	٠,١٣٩	٠,٠٢٨	–	٠,٢٤١
الرابعة	٠,٣٨٠**	٠,٢١٢	٠,٢٤١	–

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي للفرق الدراسية (الأولى– الثانية– الثالثة– الرابعة) في قبولهم استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات عينة الدراسة أجري الاختبار البعدي .L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

ظهر أن هناك اختلافًا بين طلاب الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٣٨٠**)، وذلك لصالح طلاب الفرقة الأولى فهم الأكثر قبولًا لاستخدام المنصات التعليمية، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١).

يتضح بالتالي وجود اختلاف بين طلاب الفرق الدراسية في استخدام المنصات بالعملية الاتصالية التعليمية والاستفادة المتوقعة نتيجة هذا الاستخدام، مما يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر تفاعلاً مع المضامين الموجهة إليهم، والنوايا السلوكية المترتبة على ذلك، في حين تشير نتائج دراسة **(Teo, T., 2016)** إلى أنه كلما ازدادت خبرة المتعلمين مع التكنولوجيا كلما ارتفع إدراكهم لسهولة استخدامها، ولكونها أكثر فائدة بالنسبة لهم؛ وبالتالي يزداد احتمال استخدامهم لها(١٠٣).

ثبت صحة الفرض الفرعي الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية، وذلك لصالح طلاب الفرقة الأولى.

ج– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف التخصص (صحافة وإذاعة– مسرح).

جدول (٢٩)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين درجات طلاب قسم الصحافة والإذاعة وطلاب قسم المسرح في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية

المتـغير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
سهولة الاستخدام المدركة	الصحافة والإذاعة	١٤٨	٢,٧٢	٠,٥٦٠	٣,٤٤٨	١٨١	٠,٠١ دالة
	المسرح	٣٥	٢,٣١	٠,٨٣٢			
الاستفادة المدركة	الصحافة والإذاعة	١٤٨	٢,٧٤	٠,٥٥٢	٢,٥١١	١٨١	٠,٠١ دالة
	المسرح	٣٥	٢,٤٦	٠,٧٤١			
النوايا السلوكية	الصحافة والإذاعة	١٤٨	٢,٧٣	٠,٥٤٢	٢,٤٨٠	١٨١	٠,٠١ دالة
	المسرح	٣٥	٢,٤٦	٠,٧٤٢			
المقياس ككل	الصحافة والإذاعة	١٤٨	٢,٧٦	٠,٥٢٦	٣,٢٧٥	١٨١	٠,٠١ دالة
	المسرح	٣٥	٢,٤٠	٠,٨١٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

نتائج اختبار "ت" حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب تخصص الصحافة والإذاعة ومتوسطات درجات طلاب تخصص المسرح في قبول استخدام تكنولوجيا المنصات بالعملية التعليمية من خلال أبعادها الثلاثة (سهولة الاستخدام المدركة- الاستفادة المدركة- النوايا السلوكية) لصالح طلاب قسم الصحافة والإذاعة، فقد بلغت قيمة "ت" (٣,٤٤٨- ٢,٥١١- ٢,٤٨٠) على التوالي، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١).

مما يؤدي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب قسم الصحافة والإذاعة ومتوسطات درجات طلاب قسم المسرح في قبولهم جميع جوانب تكنولوجيا المنصات التعليمية، لصالح طلاب تخصص الصحافة والإذاعة، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٢٧٥) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبالتالي ثبت صحة الفرض.

قد يرجع السبب إلى طبيعة التخصص، حيث يحتاج طلاب الصحافة والإذاعة – من الفرقتين الثالثة والرابعة- إلى المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة بهم بدرجة أكبر من زملائهم في تخصص المسرح نظرًا لطبيعة ومحتوى المواد الدراسية، وطريقة إلقائها، وكيفية التطبيق على الجانب العملي الخاص بها، مثل التصوير الإعلامي- الكتابة للراديو والتليفزيون- التحرير الصحفي.. وغيرها من مواد التخصص، مما يجعل المقرر أكثر متعة من خلال التعامل معه عن طريق العروض التقديمية **PowerPoint presentations** وما يصاحبها من استخدام الجرافيك والرسوم المتحركة، واستخدام مقاطع الفيديو..... وغيرها من الوسائل

التوضيحية، وكما أظهرت دراسة **(Kobayashi, M., 2017)** أن أهم وسائل التعليم الإلكتروني كانت الفيديوهات التفاعلية بين الطلاب والمحاضرين(١٠٤).

وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض الفرعي الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الصحافة والإذاعة ومتوسطات درجات طلاب المسرح في تقبل استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية، وذلك لصالح طلاب قسم الصحافة والإذاعة.

- الفرض الثالث: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات التعليمية نتيجة اختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الفرقة الدراسية- التخصص)، وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور- إناث).

جدول (٣٠)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين درجات الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية

المتـغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات في العملية التعليمية	ذكور	٣١	٢,٢٩	٠,٥٨٨	٠,١٩٧	٣١٩	٠,٨٤٤ غير دالة
	إناث	٢٩٠	٢,٣١	٠,٥٣٣			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تشير نتائج اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,١٩٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم صحة الفرض.

قد يرجع ذلك إلى أن الطلبة جميعًا - بغض النظر عن النوع - يدركون فاعلية وأهمية توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، حيث إن المبحوثين الذكور والإناث لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام المنصات التعليمية، وقد يكون السبب في ذلك هو إمتلاك عينة الدراسة لبعض المهارات في مجالات التكنولوجيا، إلى جانب المهارات الاتصالية والتواصلية

التي تزيد من القدرة على الإسترشاد وطلب الدعم الفني من القائمين بالاتصال أو الأصدقاء، مما يمكن أن يساعد على إزالة العوائق والحواجز أمام الطلاب (الذكور والإناث) فى عملية التعلم.

وبالتالي فقد ثبت عدم صحة الفرض الفرعي الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية.

تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة **(Aljaraideh , Y. & Rabee, A., 2024)** حيث توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو منصة زووم لصالح الطلبة الذكور[١٠٥].

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة).

جدول (٣١)

اختبار One-Way ANOVA لمعنوية الفروق بين طلاب الإعلام التربوي في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية نتيجة اختلاف الفرقة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات في العملية التعليمية	بين المجموعات	٢,٥٩١	٣	٠,٨٦٤	٢,٩٧٤	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩٢,٣٥٣	٣١٧	٠,٢٩٠		
	المجموع الكلي	٩٤,٩٤٤	٣٢٠	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أظهر استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه **One Way Anova** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي تمثل الفرق الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة) لطلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات في العملية التعليمية الخاصة بهم، إذ بلغت قيمة "ف" (٢,٩٧٤)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صحة الفرض.

للتأكد من نتيجة الاختبار السابق تم إجراء اختبار بعدي .L.S. D، ويشير الجدول التالي (٣٢) إلى هذا الاختبار.

جدول (٣٢)

نتائج تحليل .L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية

المجموعات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الأولى	–	٠,٠٤٤	٠,٠٣٧-	٠,٢٧٣**
الثانية	٠,٠٤٤-	–	٠,٠٨٠-	٠,٢٣٠*
الثالثة	٠,٠٣٧	٠,٨٠	–	٠,٣١٠**
الرابعة	٠,٢٧٣-**	٠,٢٣٠-*	٠,٣١٠-**	–

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي للفرق الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة) في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات التعليمية، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي .L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث ظهر أن هناك اختلافًا بين طلاب الفرقة الأولى ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة، فقد بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٢٧٣**)، وذلك لصالح طلاب الفرقة الأولى في اتجاهاتهم الإيجابية نحو المنصات، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

كما اتضح أن هناك اختلافًا بين طلاب الفرقة الثانية ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٢٣٠*)، لصالح طلاب الفرقة الثانية في اتجاهاتهم الإيجابية نحو المنصات، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

تبين وجود اختلاف بين طلاب الفرقة الثالثة ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة، بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين (٠,٣١٠**) لصالح طلاب الفرقة الثالثة في اتجاهاتهم الإيجابية نحو المنصات التعليمية، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يعني ذلك أن المبحوثين من الفرق (الأولى- الثانية- الثالثة) لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة بهم مقارنة بالمبحوثين من طلاب الفرقة الرابعة.

ثبت صحة الفرض الفرعي الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية نتيجة اختلاف الفرقة الدراسية، وذلك لصالح طلاب الفرق الأولى- الثانية- الثالثة.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية تبعًا لاختلاف التخصص (صحافة وإذاعة- مسرح).

جدول (٣٣)

نتائج اختبار (ت) T–test لدلالة الفروق بين درجات طلاب قسم الصحافة والإذاعة وطلاب قسم المسرح في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية

المتـغير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات في العملية التعليمية	الصحافة والإذاعة	١٤٨	٢,٧١	٠,٤٥٦	٨,٤٦٤	١٨١	٠,٠١ دالة
	المسرح	٣٥	١,٨٩	٠,٧١٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أظهرت نتائج اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب قسم الصحافة والإذاعة، ومتوسطات درجات طلاب قسم المسرح في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات التعليمية، حيث بلغت قيمة "ت" (٨,٤٦٤) لصالح طلاب قسم الصحافة والإذاعة وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يدل على صحة الفرض.

يعني ذلك أن المبحوثين تخصص قسم الصحافة والإذاعة والتليفزيون لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية الخاصة بهم مُقارنة بالمبحوثين من طلاب قسم المسرح، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة جدول (٢٩) والتي أوضحت أوجه تقبل استخدام المنصات في التعليم لصالح عينة الدراسة تخصص الصحافة والإذاعة.

وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض الفرعي الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الصحافة والإذاعة ومتوسطات درجات طلاب المسرح في اتجاهاتهم نحو استخدام المنصات الرقمية في العملية التعليمية، وذلك لصالح طلاب قسم الصحافة والإذاعة.

– الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها

جدول (٣٤)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها

المتـغير	قبول تكنولوجيا المنصات التعليمية			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية
اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الرقمية التعليمية	٠,٢٦٣	طردي	قوي	٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى:

وجود علاقة طردية قوية بين قبول طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية لاستخدام تكنولوجيا المنصات وبين تكوين اتجاهاتهم لها أثناء العملية التعليمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٦٣) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يثبت صحة الفرض.

يتضح مما سبق أنه كلما زادت درجة استفادة المتلقي من استخدام وسيلة ما سيؤدي ذلك إلى التأثير على اتجاهاته نحو هذه الوسيلة، وبالتالي يمكن القول بأنه كلما تحقق لطلاب قسم الإعلام التربوي استفادة أكثر في العملية التعليمية الخاصة بهم – نتيجة استخدام المنصات– ينعكس على إحداث تأثير إيجابي في اتجاهاتهم نحوها، وقد أشارت نتيجة دراسة **(عرفات، سمية متولي، ٢٠١٧)** إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى استفادة الطلاب من دراسة مقررات إلكترونية واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني[١٠٦]، وأوضحت نتائج دراسة **(2020 , Singha, N. & Sinhab, N.)** المرتبطة بدوافع استخدام تطبيقات المحمول من خلال نموذج تقبل التكنولوجيا أن سهولة الاستخدام مرتبطة إيجابيًا بنية الاستخدام، وعندما يدرك المستخدم فائدة الخدمة له يتحسن اتجاهه نحوها[١٠٧].

كما توصلت دراسة **(Alfadda, H. A. & Mahdi, H. S., 2021)** إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الاستخدام الفعلي لبرنامج زووم واتجاهات الطلاب[١٠٨]، وأظهرت نتيجة دراسة **(Chen, L., 2021)** أن اتجاهات الطلاب لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني تتأثر بالفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، كما أن النية السلوكية هي أهم متغير للتنبؤ بالسلوك [١٠٩].

وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها.

في الجزء التالي يتم تقديم أهم مؤشرات النتائج العامة للدراسة في ضوء ما تم تحديده من أهداف وبما يجيب عن تساؤلات وفروض الدراسة، والتي في ضوئها يمكن طرح عددًا من المقترحات والتوصيات، وذلك على النحو التالي:

- **النتائج العامة للدراسة:**

١- جاءت منصة "**Microsoft Teams**" في مقدمة المنصات الرقمية التعليمية التي يستخدمها طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس؛ بنسبة بلغت (٩٥,٦٪)، وتعد هذه النتيجة طبيعية تتسق مع معطيات الواقع حيث أتيح استخدام هذه المنصة لجميع

طلاب الكليات بصفة عامة، وطلاب كلية التربية النوعية بكافة **الأقسام**، وزاد انتشارها والاهتمام بها في ظل أزمة كوفيد ١٩، يليها منصة "**ASU2LEARN**" (٧٢,٦٪)، أطلقتها جامعة عين شمس بهدف صقل وتطوير المهارات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والفرق الفنية للتمكن من التعامل بطريقة احترافية مع نظام التعلم الإلكتروني المعمول به.

٢- اتضح أن نسبة الطلاب الذين بدأوا استخدام المنصات الرقمية التعليمية "العام الماضي" بلغت (٥٩,٨٪)، بينما بلغت نسبة من استخدمها "منذ فترة طويلة قبل أن تستخدمه الكلية" (٢٨,٤٪)، في حين جاءت نسبة من الطلاب الذين بدأوا في استخدامها "هذا العام" (١١,٨٪).

٣- بالنسبة لأكثر الأجهزة المستخدمة من قِبل طلاب الإعلام التربوي للدخول على المنصات التعليمية، جاء "الهاتف المحمول" في المقدمة بنسبة بلغت (٩٨,٨٪)، تلاه "اللاب توب" بنسبة (٥٧,٣٪)، مما يوضح أن الهاتف المحمول هو الوسيلة الأبرز من الأجهزة التي يستخدمها المبحوثين للدخول إلى المنصة التعليمية.

٤- بلغت نسبة طلاب الإعلام التربوي الذين يستخدمون المنصات التعليمية يوميًا "من ساعة إلى ٣ ساعات" (٦٣,٩٪)، في حين جاءت نسبة من يستخدمونها "أقل من ساعة" (٢٣٪)، بينما جاءت نسبة الذين يستخدمونها "أكثر من ٣ ساعات" (١٣,١٪).

٥- ظهر أن "المنزل" هو أكثر الأماكن التي استخدم فيها "عينة الدراسة" المنصات التعليمية بنسبة بلغت (٩٨,١٪)، وترجع الباحثة تصدر المنزل أكثر الأماكن المفضلة لاستخدام المنصات، حيث يعد مكان للهدوء والراحة والمكان المألوف للطالب لتلقي المحاضرات الإلكترونية.

٦- توصلت الدراسة إلى أن نسبة تدريس "المقررات النظرية والعملية" للطلاب من خلال المنصات التعليمية بلغت (٥٥,٥٪)، "المقررات النظرية" بلغت نسبتها (٤٣,٩٪)، في حين جاءت "المقررات العملية" بنسبة ضئيلة بلغت (٠,٦٪)، ذلك أن المواد العملية بحاجة إلى التدريب مع ضرورة توافر الأجهزة التي توفرها المعامل التدريبية داخل الجامعات.

٧- تعددت مميزات تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي، من أهمها "استخدام طرق متعددة (صورة- صوت- فيديو....) لعرض محتوى المقرر"، ثم "توفير الوقت والمال الذي أقضيه في الذهاب إلى الكلية"، "إجراء المناقشات الجماعية"، "الحصول على المحاضرات في الوقت والمكان المناسبين لي"، "كسر حاجز الخجل

بالتعامل مع أساتذتي وزملائي"، ذلك أن المحاضرات بالصوت والصورة تساعد الطالب على فهم واستيعاب المعلومات التي وردت بالمحاضرة، وبالتالي التفاعل سواء بينه وبين زملائه، أو بينه وبين أستاذ المقرر.

٨- تبين أنه من ضمن صعوبات استخدام تطبيق المنصات الرقمية التعليمية من وجهة نظر "عينة الدراسة" كان "سوء خدمة الإنترنت"، "استخدام المنصات في التعليم تتطلب مهارات غير متوفرة لدى بعض الأساتذة"، "صعوبة تقييم أدائي"، "ضعف التدريب على كيفية التعامل مع المنصة".

٩- كشفت الدراسة عن مدى تقبل طلاب الإعلام التربوي لاستخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية، حيث جاءت **سهولة الاستخدام المدركة** لدى الطلاب من خلال موافقتهم على عبارات "أستطيع حفظ الملفات والصور ونشر الوثائق بشكل سهل وسريع"، ثم "من السهل استخدام المنصات التعليمية"، يليها "أجد مرونة كبيرة في التفاعل مع المحاضرة عبر المنصات التعليمية"، وبالنسبة **للاستفادة المدركة** جاءت الموافقة على عبارات "سيؤدي استخدام المنصات التعليمية إلى تحسين أدائي في التعليم"، "يعزز استخدام المنصات من فعاليتي في التعلم"، يليها "أتوقع أن تكون استخدامات المنصات التعليمية مفيدة لي في عملي مستقبلاً"، كما ظهرت **النوايا السلوكية** من خلال الموافقة على عبارات "سوف أحرص على حضور المحاضرات بالمنصات"، "أنوي استخدام المنصات بعملي في المستقبل"، يليها "أشعر بالارتياح من استخدام المنصات التعليمية"، يدل ذلك على مدى الاستفادة التي يحققها الطلاب نتيجة استخدامهم للمنصات التعليمية، كما يدل على أن هناك درجة تقبل كبيرة من جانبهم لاستخدام التعليم الرقمي لإثراء العملية التعليمية.

١٠- وجد أن استخدام "عينة الدراسة" للمنصات أثر على الجوانب المعرفية والنفسية والسلوكية، فقد جاءت موافقتهم على عبارات "تساعدني أن أكون باحثًا نشطًا عن المعلومات"، يليها "الضغط النفسي من كثرة التكليفات"، ثم "تعارض أوقات المحاضرات الإلكترونية الأون لاين مع بعضها"، بينما جاءت الآراء المحايدة في "الخوف من الأعباء المالية المتزايدة لإشتراكات الإنترنت"، في حين كانت معارضتهم على عبارة "عدم تفهم الأسرة للدراسة في المنظومة الرقمية".

١١- أوضحت النتائج أنه من اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات في العملية التعليمية الخاصة بهم، جاءت **موافقتهم** على "توفر الوقت والجهد، حفظ المحاضرات إلكترونيًا واسترجاعها في أي وقت، تنوع مصادر الحصول على المعلومات،

تسهل المنصة إجراء الإختبارات الإلكترونية" بوزن مئوي (٤,٥٧٪-٤,٥٥٪-٤,١٩٪-٤,١٨٪) على التوالي، في حين جاءت استجاباتهم **بالمحايدة** في "تزيد منصات التعلم من إمكانية الوصول لتعلم أفضل، المحاضرات عبر المنصة تحفز قدرتي على التفكير، هناك بعض العيوب في المحاضرات التي تم تسجيلها أعاقت فهمي للمقررات"، بوزن مئوي (٣,٥٩٪- ٣,٥٦٪- ٣,٥٤٪) على التوالي، بينما جاءت **معارضة** "عينة الدراسة" على عبارات "تساعد المنصة على استيعاب المعلومات أكثر من الحضور داخل المدرجات، لا تساعدني المنصة على إنجاز الأعمال الموجهة لي، التعلم عبر المنصة لا يختلف عن التعلم التقليدي"، بوزن مئوي (٣,١٥٪- ٣,١٣٪- ٢,٨٥٪) على التوالي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى توفر درجة كبيرة من وعي الطلاب بإمكانات المنصات، ومن ثم الممارسة والاستخدام الفعلي لها، مما انعكس بالإيجاب على اتجاهاتهم نحو استخدامها.

١٢- خلصت الدراسة إلى أن طلاب الإعلام التربوي يرون بنسبة (٧٥,٤٪) أن التعليم الهجين "الدمج بين التعليم التقليدي وعبر المنصات" هو أفضل الطرق التعليمية، ذلك لأن التعليم عبر المنصات لا يلغي نظام التعليم التقليدي، بل يعد داعمًا ومساندًا له.

١٣- **فيما يتعلق بالفروض**؛ ثبت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية للمنصات الرقمية التعليمية واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

١٤- ثبت قبول الفرض جزئيًا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في تقبل تكنولوجيا استخدام المنصات التعليمية من حيث (سهولة الاستخدام المدركة- الاستفادة المدركة- النوايا السلوكية) نتيجة اختلاف المتغيرات الديموجرافية (الفرقة الدراسية- التخصص)، فيما لم يثبت صحة هذا الفرض فيما يتصل بمتغير النوع.

١٥- ثبت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قبول طلاب الإعلام التربوي استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية التعليمية واتجاهاتهم نحوها، أي أنه كلما كان رأي المبحوثين إيجابيًا في مدى قبول استخدام تقنية المنصات التعليمية كلما كانت اتجاهاتهم إيجابية نحوها.

- **التوصيات والمقترحات:**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تورد الباحثة عددًا من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق نتاجات التعلم، **وهي كما يلي:**

١- ضرورة بدء الفصل الدراسي بتقديم تعريف مختصر للطلبة عن نظام التعلم عبر المنصات لتوضيح طريقة الدخول إلى الموقع، والتواصل مع عضو هيئة التدريس ومع الزملاء، وكيفية التعامل مع المقرر الإلكتروني، فيما يساعدهم على التطوير الذاتي واكتساب المهارات التقنية مع البحث عن المعلومات وتبادلها فيما بينهم.

٢- إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلبة بالجامعات، لتدريبهم على طرق استخدام المنصات التعليمية لمواكبة العصر بكل ما يحمله من تطورات في عالم الفكر، وتحسين الجودة التعليمية، والإرتقاء بكفاءة التعليم الجامعي.

٣- الاستفادة من الخبرات العربية والعالمية في مجال استخدام المنصات التعليمية في التدريس لقطاع التعليم العالي، مع توظيفها من أجل المساهمة في رفع مستوى أداء كلٍ من الأساتذة والطلاب لمواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال استخدام التقنية في البرامج الرقمية.

٤- عقد لقاءات مستمرة مع القائمين على التدريس للتعرف على آليات التغلب على مشكلات وصعوبات استخدام المنصات التعليمية، ويجب على القائمين على العملية التعليمية تذليل كافة العقبات لتحقيق الإفادة القصوى منها وتطوير العملية التعليمية.

٥- إجراء مزيد من الدراسات عن استخدام المنصات في التعليم، وبصفة خاصة تدريس الجانب العملي، وذلك بالتطبيق على أقسام وكليات الإعلام.

٦- القيام بدراسات على مجتمعات مختلفة مثل مجتمع طلبة المراحل الأساسية في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية.

٧- إجراء دراسات تقويمية لنظام التعليم عبر المنصات في ضوء التجارب والمعايير الدولية والعالمية لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، ولزيادة كفاءة العملية التعليمية.

قائمة المراجع

(1) Liu, J. (2018). "Construction of Real-time Interactive Mode-based Online Course Live Broadcast Teaching Platform for Physical Training", **International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)**, Vol. 13, No. 6, May, Pp. 80-81.

(2) Mazman, S. & Usluel, Y. K. (2009). "The Usage of Social Networks in Educational context", **Computers & Education**, Vol. 49, No. 2, Jan., Pp. 404-405.

(3) Moore, J. (2014). "Effects of Online Interaction and Instructor Presence on Students, Satisfaction and success With Online Undergraduate Public Relations Courses, **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. 69, No. 3, Sep., Pp. 271 – 288.

(٤) عرفات، سمية متولي (٢٠١٧). "اتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كلٍ من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي: دراسة تطبيقية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٦، العدد ٣، يوليو، ص ص ٦١- ١١٢.

(5) Kobayashi, M. (2017). "Students' media preferences in online learning" ,**Turkish Online Journal of Distance Education**,Vol. 18, No.3, Jul., Pp. 4-15.

(٦) بن طيفور، مصطفى جمال (٢٠٢٠). "استخدام التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال في العملية التعليمية، نظرة تقييمية من وجهة نظر طلاب جامعة الملك عبد العزيز للفصول الافتراضية الترا"، **مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية**، المجلد ٨، العدد ٣، ص ص ١١- ٤٢.

(7) Dahdal, S. (2020). "Using the WhatsApp Social Media Application for Active Learning", **Journal of Educational Technology Systems**, Vol. 49, No. 1, May, Pp. 239 –249**.**

(٨) عبد السلام، كاميليا (٢٠٢١). "استخدام التعليم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال أوقات الأزمات- دراسة ميدانية خلال جائحة كورونا (كوفيد ١٩)"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٠، العدد ٣، الجزء الثاني، يوليو، ص ص ٥١٩- ٥٨٠.

(9) Alhammad, K. L. & Others (2021). "Attitudes Of Students Of The Educational Media Programs Students Towards Using Digital Learning Platforms In Distance Education", **Review of International Geographical Education,** Vol. 11, No. 5, Spr., Pp. 1041 – 1052.

(10) Aljenaibi, B. (2021). "Digital Learning Platforms And Education Of Educational Media Majors: A Study For Students In The UAE And China", **Journal Of Media Critiques,** Vol**.** 1, No. 1, Jun., Pp. 47- 90.

(١١) صالح، أحمد محمد (٢٠٢١). "فاعلية استخدام الإنفوجرافيك عبر منصات التعليم الإلكتروني في التدريس لطلاب قسم الإعلام التربوي خلال جائحة كورونا"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد ٥٩، العدد ٤، أكتوبر، ص ص ٢٠٤١- ٢٠٧٨.

(12) Lim, J. S. Y. & Others (2021). "The Use of Digital Education Platforms by undergraduates of Educational Media in Malaysia from their Perspectives**", Journal of Information, Communication and Ethics in Society**, Vol.12, No. 3, Apr., Pp. 177- 194.

(13) Habes, M. & Others (2023). "The Impact of Digital Media Learning Apps on Students' Behaviors in Distance Learning During COVID-19 at the University of Jordan", **Studies in Media and Communication**, Red fame**,** Vol. 11, No. 3, Special Issue, Pp. 47- 55.

(14) Chang, S. L. & Kabilan, M. K. (2024). "Using social media as e-Portfolios to support learning in higher education: a literature analysis", **Journal of Computing in Higher Education**,Vol. 36, Pp. 1–28.

(15) Qazi, M. A. ; Sharif, M. A. & Akhlaq, A. (2024)."Barriers and facilitators to adoption of e-learning in higher education institutions of Pakistan during COVID-19: perspectives from an emerging economy",**Journal of Science and Technology Policy Management,** Vol. 15, No. 1, Jan., Pp. 31-52.

(16) Osepashvili, D. (2016). "The Role of E-Learning in Modern Media Education", **Conference Paper**.

(١٧) الصعيدى، طارق محمد محمد (٢٠١٩). "فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية معارف ومهارات التصوير الصحفي لطلاب الإعلام: دراسة تجريبية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٦٩، أكتوبر، ص ص ٢٠١- ٢٦١.

(18) Dusenberry, L. & Others (2019). "State of the Field: Teaching with Digital Tools in the Writing and Communication Classroom", **Computers and Composition**, Dec., Vol. 54, No. 1, Pp. 52 - 61.

(19) Saunders, J. M. (2021). "We're Already Somebody": High School Students Practicing Critical Media Literacy IRL (in Real Life)", **Journal of Adolescent & Adult Literacy,** Vol. 60, No. 5, Aug., Pp. 515 - 526.

(20) Aljaraideh , Y. & Rabee, A. (2024). "Exploring Gender Disparities in Online Platform Utilization and Attitudes: A Case Study of Jerash University's Zoom Platform", **Journal of Technology and Science Education**, Vol. 14, No. 2, Pp 393-404.

(٢١) أحمد، إلهام يونس (٢٠٢٠). "تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره، دراسة كمية – كيفية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٥، الجزء الرابع، أكتوبر، ص ص ١٩٢١- ٢٠١٠.

(22) Moore, J. (2014). **Op. Cit**., Pp. 271 – 288.

(٢٣) عرفات، سمية متولي (٢٠١٧). **مرجع سابق**، ص ص ٦١- ١١٢.

(٢٤) بن طيفور، مصطفى جمال (٢٠٢٠). **مرجع سابق،** ص ص ١١- ٤٢.

(25) Bravo-Agapito, J.; Romero, S. J. & Pamplona, S. (2021). "Early prediction of undergraduate Student's academic performance in completely online learning: A five-year study", **Computers in Human Behavior**, Vol**.** 115, Feb., Full length article.

(26) Yang, L. H. (2021). "Online Learning Experiences of Irish University Students during the COVID-19 Pandemic", **The Impact of COVID-19 on Irish Higher Education**: **Special Issue Part 2**, Vol. 13, No. 1, Pp. 52 - 61.

(27) Pangemanan, N. J.; Mokodompit, P. & Katuuk, U. M. (2023)**.** "Effectiveness of online learning methods in Indonesian lessons**", Unima International Conference on Social Sciences and Humanities (UNICSSH 2022),** Atlantis Press**,** Jan.

(28) Adnan, M. & Anwar, K. (2020). "Online learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspectives", **Journal of Pedagogical Sociology and Psychology,** Vol. 2, No. 1, Jun., Pp. 45- 51.

(٢٩) أحمد، إلهام يونس (٢٠٢٠). **مرجع سابق،** ص ص١٩٢١- ٢٠١٠.

(٣٠) زكي، جورج لطيف (٢٠٢١). "فعالية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة في تجربة التعليم عن بُعد وقت الأزمات، دراسة تطبيقية على تدريس المقررات العملية بكليات الإعلام بالجامعات المصرية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،** كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣٣، أبريل- يونيو، ص ص ٣٥٦- ٣٩٥.

(31) Qazi, M. A. ; Sharif, M. A. & Akhlaq, A. (2024). **Op. Cit.,** Pp. 31-52.

(32) Perez, E. & Others (2023). "A systematic review of social media as a teaching and learning tool in higher education: A theoretical grounding perspective", **Education and Information Technologies**, Vol. 28, No. 9, Mar., Pp. 11921–11950.

(٣٣) درويش، وفاء جمال (٢٠٢٤). "منصات التعليم الإلكتروني بين المجال البحثي الدولي والمحلي: رؤية تحليلية نقدية مقارنة ٢٠١٣- ٢٠٢٣، دراسة تحليلية من المستوى الثاني"، **مجلة البحوث الإعلامية،** كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٦٩، الجزء الثالث، يناير، ص ص ١٥٠٧- ١٦٠٢.

(٣٤) إبراهيم، عبد الخالق (٢٠١٩). "رؤية مستقبلية لتدريس مقررات الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية عن بُعد"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٦٧، أبريل، ص ص ٥٩- ١١٧.

(35) Perez, E. & Others (2023). **Op. Cit.,** P. 11944.

(٣٦) التركي، خالد محمد (٢٠١٩). "التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني"، **مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية،** مركز البحوث والاستشارات، ليبيا، المجلد التاسع، العدد الأول، يونيو، ص ٣٠.

(37) Mohammed, O. & Others (2021). "Overview of E-Learning Platforms for Teaching and Learning", **International Journal of Recent Contributions from Engineering Science & IT (iJES),** Mar., Vol. 9, No. 1, P. 21.

(38) Alhammad, K. L. & Others (2021).**Op. Cit**., P. 1042.

(39) Oproiu, G. C. (2015). "A Study about Using E-learning Platform (Moodle) in University Teaching Process", **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, May, Vol. 3, No. 7, P. 180.

(40) Aljenaibi, B. (2021). **Op. Cit.**, P. 49.

(41) Lim, J. S. Y. & Others (2021). **Op. Cit**., Pp. 178- 179.

(42) Chen, X. (2020). "The influence of Chinese Adolescents Exposure to social media on Science Culture Construction", **MA Thesis**, Iowa State University, P. 28.

(43) Shutikova, M. & Beshenkov, S. (2021). "Educational Media Students' Perceptions Toward Modern Digital Educational Platforms in Education: Platforms for Transforming Students Education", **Media Education**, Vol. 60, No 4, Feb., P. 73.

(44) Alharthi, A.; Yamani, H. & Elsigini, W. (2021). "Gender Differences and Learner Satisfaction: An evaluation of E-Learning Systems at Umm A-Qura University", **Journal of Distance Learning and Open Learning**, Vol. 9, No. 17, Aug., Pp. 15-16.

(45) Chen, X. (2020). **Op. Cit**, P.28.

(٤٦) الأحمدي، نوال بنت أحمد (٢٠١٩). "فاعلية منصة أكادوكس (Acadox) الإلكترونية من خلال برنامج قارئ الشاشة في التحصيل وتنمية الدافعية لدى طالبات ذوات الإعاقة البصرية"، **المجلة العربية للتربية النوعية**، المجلد الثالث، العدد ١٠، أكتوبر، ص ٣١.

(47) Babaie, M. (2020). "The Role Of Social Media Scientific Content In Scientific Culture And Attitude Toward Science Among Teens", **Ph.D**. **Thesis**, Pepperdine University, P. 52.

(48) Pedersen, S. & Irby, T. (2014)." The VELscience project: Middle schoolers' engagement in student-directed inquiry within a virtual environment for learning", **Computers & Education**, Vol. 71, No. 2, Feb., Pp. 33-34.

(49) Lim, J. S. Y. & Others (2021). **Op. Cit**., P. 179.

(50) Al-Taee, M. A. (2018). "Opportunities and Challenges of Social Media Content in Facilitating Scientific Culture of Adolescents", **Ph.D. Thesis**, University of Birmingham, P. 15.

(٥١) القحطاني، ميمونة مبارك والشهري، خالد عبد الله (٢٠٢١). "معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج"، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد ٤٥، الجزء الرابع، ص ٤٢٨.

(52) https://storkyapp.com/blog/ar/ **عند التدريس الإلكتروني ٧ صعوبات تواجهك**

(53) Davis, F. D. (1993)." User Acceptance of Information Technology: System characteristics, User Perceptions and Behavioral Impacts"**, International Journal of Man Machine Studies,** Vol. 38, No. 4, P. 479.

(54) Lai, P. C. (2017). "The literature review of technology adoption models and theories for the novelty technology", **Journal of Information Systems and Technology Management**, Vol. 14, No. 1, Apr., Pp**.** 28-29.

(٥٥) هواري، مريم (٢٠١٦). "عوامل تبني نظام المعلومات الصحية– دراسة حالة: المؤسة الاستشفائية حمدون شعبان– مغنية"، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص ٥١.

(٥٦) قورين، حاج قويدر وآخرون (٢٠١٩). "تطبيق تكنولوجيا المعلومات في الجزائر بين محددات القبول ومقاومة التغيير: دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات إقليمية**، جامعة الموصل، مركز الدراسات الإقليمية، المجلد ١٣، العدد ٤١، ص ص ٧– ٤٣.

(57) Al-Qeisi, K. (2009). "Analyzing the Use of the UTAUT to Predict Internet Banking Adoption: A Behavioral Approach to a Comparative Study", **Ph.D. Thesis,** Brunel University Brunel Business School, Pp. 43-44.

(58) Davis & Venkatesh, 2000, https://doi.org/10.1287/mnsc.46.2.186. 11926.

(59) Davis, F. D. (1989). "Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology", **MIS Quarterly**, Vol. 13, No. 3, Sep., P. 320.

(60) Scherer, R. ; Siddiq, F. & Tondeur, J. (2018). "The technology acceptance model (TAM): A meta-analytic structural equation modelling approach to explaining teachers' adoption of digital technology in education", **Computers & Education**, Vol. 128, Sep., P. 14.

(61) Taherdoost, H. (2018). "A Review of technology acceptance an adoption models and theories", **Procedia Manufacturing**, Vol. 5, No. 22, Jun., P. 963.

(62) Cleary, Y. (2020). "Fostering communities of inquiry and Connectivism in online technical communication programs and courses", **Journal of Technical Writing and Communication**, Vol. 51, No. 1, Dec., P. 14.

(63) Ziani, A. & Others (2021). "Digital Media Usage Among Arab Journalists During Covid-19 Outbreak", **Paper presented at the European, Asian, Middle Eastern, North African Conference on Management & Information Systems**,doi:https://www.doi.org/10.1007/978-3-030-77246-8_12, 56 –75.

(٦٤) محمد، شاريهان محمد (٢٠٢١). "المنصات التعليمية مدخلًا لتحقيق الديمقراطية الرقمية بالجامعات المصرية"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد ٧، العدد ٣٦، سبتمبر، ص ص ٧٠٩– ٧١٠.

(65) https://www.samihassnbadr.com/2022/12/m-edu.html

المنصات التعليمية وتأثيرها على التعلم، سامي حسن بدر، ١٦ ديسمبر ٢٠٢٢

(66) Ekici, D. I. (2017). "The Use Of Edmodo In Creating An On Line Learning Community Of Practice For Learning To Teach Science", **Malaysian Online Journal of Educational Sciences**, Vol. 5, No. 2, P. 91.

(67) Kim, E. & Others (2013). "The roles of attitude, subjective norm, and perceived behavioral control in the formation of consumers' behavioral intentions to read menu labels in the restaurant industry", **International Journal of Hospitality Management**, Vol. 35, No. 5, Dec., P. 205.

(**) تم عرض استمارة الاستبيان على الأساتذة المحكمين (الترتيب أبجديًا ووفقًا للدرجة العلمية):

- **أ.د/ إبراهيم محمد أبو المجد:** أستاذ الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
- **أ.د/ سلام أحمد عبده:** أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي سابقًا– كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس.
- **أ.د/ محمد معوض إبراهيم:** أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال– كلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس.
- **د/ ولاء كمال حسن مرسي:** مدرس تكنولوجيا التعليم– كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس.

(٦٨) أحمد، إلهام يونس (٢٠٢٠). **مرجع سابق،** ص ١٩٦٧.

(٦٩) عبد السلام، كاميليا (٢٠٢١). **مرجع سابق،** ص ٥٤٥.

(٧٠) محمود، محمد علي (٢٠٢٣). "استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية، دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة سرت"، **مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية،** ليبيا، المجلد ١٣، العدد الأول، يونيو، ص ٣٧٢.

(٧١) آدم، آدم أحمد (٢٠٢١). "مدى استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية لطالب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم"، **مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية،** مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة بخت الرضا، السودان، العدد الثاني، مارس، ص ٤١.

(٧٢) بن طيفور، مصطفى جمال (٢٠٢٠). **مرجع سابق،** ص ٢٧.

(73) Chen, L. (2021). "Influencing Factors of Undergraduates Using App Learning Based on TAM Model – Taking MOOC App as an Example", In: MacIntyre, J. & Others. (Eds.): **SPIoT 2020, AISC 1282**, Springer Nature Switzerland, P. 511.

(٧٤) أحمد، إلهام يونس (٢٠٢٠). **مرجع سابق،** ص ١٩٦٢.

(٧٥) العيساوي، نجم عبد خلف (٢٠٢٠) "توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا.. الاستخدام والتأثير"، **المؤتمر الدولي الأول، التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا،** ملحق مجلة الجامعة العراقية، المجلد ٢، العدد ١٥، ص ٩٤.

(٧٦) سالم، دعاء فتحي (٢٠١٦). "معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التعلم الذاتي Self- learning"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٤، يناير، ص ٣٩٢.

(٧٧) أحمد، إلهام يونس (٢٠٢٠). **مرجع سابق،** ص ١٩٧٤.

(78) Martin, F. & Parker, M. A. (2014). "Use of Synchronous Virtural Classroom: Why, Who and How? MERLOT**", Journal of Online Learning and Teaching**, Vol. 10, No. 2, June., P. 193.

(٧٩) بارة، فتيحة وبوخاري، سمية (٢٠٢٢)."تحديات ورهانات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل: جامعة بليدة ٢ أنموذجًا"، **مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال**، المجلد ٥، العدد ٢، ديسمبر، ص ٦٨٥.

(٨٠) الفائز، عبد العزيز بن عبد الله والعسيري، أحمد بن يحيي (٢٠٢٤). "مساهمة منصات التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٤٠، العدد الثاني، فبراير، ص ٣٩.

(٨١) عبد الحفيظ، شيرين (٢٠١٩). "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس (منصة إدمودو Edmodo نموذجًا)"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥١، الجزء الأول، يناير، ص ٢٨٣.

(٨٢) بارة، فتيحة وبوخاري، سمية (٢٠٢٢). **مرجع سابق**، ص ص ٦٨٥– ٦٨٦.

(83) Slutsky, A. (2019). "Scientific Content Discovery in Social Media Streams and Science Culture Enhancement Among Teens", **Ph.D. Thesis**, Drexel University, P. 36.

(٨٤) نصرات، خليفة عبد الرءوف (٢٠١٤). "التعليم الإلكتروني وأثره الإيجابي في العملية التعليمية"، **المجلة الليبية للدراسات**، دار الزاوية للكتاب، ليبيا، العدد ٦، أبريل، ص ١١١.

(٨٥) عبد السلام، كاميليا (٢٠٢١). **مرجع سابق**، ص ٥٤٧.

(86) Baird, D. E. & Fisher, M. (2008). "Neomillennial User Experience Design Strategies: Utilizing Social Networking Media To Support (Always On) Learning Styles", **Journal of Educational Technology Systems**, Vol. 34, No.1, P. 29.

(87) Han, J. H. & Conti, D. (2020). " The Use of UTAUT And Post Acceptance Models to Investigate the Attitude towards A Telepresence Robot in an Educational Setting", **Robotics, MDPI**, Vol. 9, No. 34, May, P. 14.

(88) Masadeh, R. (2023). "Evaluation of factors affecting university students' satisfaction with e-learning systems used dur-ing Covid-19 crisis: A field study in Jordanian higher education institutions**", International Journal of Data and Network Science,** Vol. 7, No. 1, P. 199.

(٨٩) التركي، خالد محمد (٢٠١٩). "التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني"، **مجلة جامعة سرت العلمية– العلوم الإنسانية**، المجلد التاسع، العدد الأول، يونيو، ص ٣٨.

(٩٠) الكيلاني، تيسير (٢٠٠٤). **التعليم الإلكتروني عن بُعد المباشر والافتراضي**، بيروت: مكتبة لبنان، ص ١٠٥.

(91) Babaie, M. (2020). **Op. Cit.**, P. 51.

(92) Parker, C. A. (2017). "Exploring the qualities, skills, attitudes and techniques among highly Rated community college teachers that may foster community, connectedness and discourse in the virtual classroom", **A Qualitative study,** Unpublished doctoral dissertation, San Francisco, USA , P. 52.

(93) Hillier, M. (2014). "The very idea of e-Exams: student (Pre) Conceptions", **A paper presented at the conference of Australasian Society for computers in Learning in Tertiary Education**, New Zealand, University of Otago, Dunedin, Nov., Pp. 31–32.

(٩٤) أحمد، إلهام يونس (٢٠٢٠). **مرجع سابق**، ص ١٩٧٤.

(95) Kandil Ingec, S. (2015). "Investigation of students' attitudes towards e-learning in terms of different variables –A case study in a technical and vocational high school for girls", **Educational research and reviews**, Vol .10, No. 1, Jan., P. 82.

(٩٦) عرفات، سمية متولي (٢٠١٧). **مرجع سابق**، ص ٩٣.

(97) Brohus, M. & Others (2022)." Exploring Approaches for Blended Learning in Life Sciences", **Journal of Problem Based Learning in Higher Education**, Vol. 10, No. 1, P. 88.

(٩٨) عرفات، سمية متولي (٢٠١٧). **مرجع سابق**، ص ٩٤.

(٩٩) عبد السلام، كاميليا (٢٠٢١). **مرجع سابق**، ص ص ٥٦٤– ٥٦٥.

(100) Qazi, M. A. ; Sharif, M. A. & Akhlaq, A. (2024). **Op. Cit.**, P. 48.

(101) Kandil Ingec, S. (2015). **Op. Cit**., P. 87.

(١٠٢) عبد السلام، كاميليا (٢٠٢١). **مرجع سابق**، ص ٥٧٠.

(103) Teo, T. (2016). "Modelling Facebook usage among university students in Thailand: the role of emotional attachment in an extended technology acceptance model", **Interactive Learning Environments**, Vol**.** 24, No.4, P. 749.

(104) Kobayashi, M. (2017). **Op. Cit.**, P. 4.

(105) Aljaraideh , Y. & Rabee, A. (2024). **Op. Cit**., P. 401.

(١٠٦) عرفات، سمية متولي (٢٠١٧). **مرجع سابق**، ٩٧.

(107) Singha, N. & Sinhab, N. (2020). "Determining factors in the adoption and recommendation of mobile wallet services in India": Analysis of the effect of innovativeness, stress to use and social influence", Francisco J. Liébana-Cabanillasc**, International Journal of Information Management,** Vol. 50, Feb., P. 199.

(108) Alfadda, H. A. & Mahdi, H. S. (2021). "Measuring students' use of Zoom application in language course based on the technology acceptance Model (TAM)", **Journal of Psycholinguistic Research**, Jan., P.1.

(109) Chen, L. (2021). **Op. Cit.**, Pp. 508- 509.